

٦ صفحات — ٥٠ قرشاً

بيروت الاحد ٣٠ ايار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٨١

AL - ANWAR - Beyrouth 30 Mai 1976 17e Année No. 5581



جنبلاط و"فتح": المعماري انفرد بتفجير حرب عكار
سركيس يتريّث في الموافقة على اقتراح رياض تعريب الازمة

كوسيغين يبدأ جولته في بغداد ودمشق

وصل الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية الى بغداد صباح امس، في زيارة رسمية للعراق تستمر اربعة ايام. وكان في استقباله السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، وعدد من كبار المسؤولين العراقيين.

وذكر مصدر سوفياتي رسمي مطلع ان زيارة كوسيغين للعراق، تعقبها زيارة صداقة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام ايضا، تلبية لدعوة من حزب البعث السوري والرئيس السوري والحكومة السورية.

وقالت وكالة الانباء العراقية في تقرير لها عن العلاقات العراقية — السوفياتية، ان هذه العلاقات شهدت تطورا مطردا. وذكرت ان حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل في عام ١٩٧٤ الى ١٣٠٠ مليون دولار.

ويذكر ان هذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها كوسيغين للعراق. وكانت زيارته الاولى في نيسان عام ١٩٧٢، حضر خلالها احتفالات العراق باليوبيل الفضي لتأسيس حزب البعث ووقع مع الرئيس احمد حسن البكر على معاهدة الصداقة العراقية — السوفياتية، وشاهد افتتاح المرحلة الاولى لاستثمار النفط في حقل الرميلة الشمالي جنوب العراق.

بغداد — و ا ع

سوفانيارغ: مساهمتنا في لبنان غير مفروضة وسنواصل عرض خدماتنا

صرح جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية، في حديث الى مجلة «لوبوان»، بان فرنسا ستواصل عرض خدماتها، حتى ولو قوبل اقتراح الرئيس فاليري جيسكار ديستان بشأن لبنان، بمعارضة شديدة.

واضاف سوفانيارغ: نستطيع مثلا ان نساعد في التقريب بين الاطراف وتنظيم مؤتمرات الطاولة المستديرة. ثم ان هناك امكانات من كل نوع. ولا يسعنا الا ان نبتهج «دا» بمساد السلام، دونما حاجة الى قوات خاصة.

واحتج الوزير الفرنسي على التفسير المشوه جدا لاقتراح جيسكار ديستان ارسال لواء فرنسي الى لبنان، وقال: لقد اردنا بذلك ادخال عنصر جديد على الموقف، باعلان استعدادنا لتقديم مساهمة محدودة ولكن ملموسة في تدعيم وقف اطلاق النار، واذا بهم يتكلمون عن تدخل عسكري. وهذا غير معقول، فالحل السياسي يجب ان يستخلصه اللبنانيون انفسهم، وقد اثاروا مسالة الحماية، وهذا شيء يثير السخرية، لاننا لم نطلب شيئا.

وقال: اننا لا نسعى لتقدم فائدة الى فريق معين، لا للمسيحيين ولا للمسلمين ولا للفلسطينيين. انها مساهمة غير مفروضة.

وفي ما يتعلق بتزويد باكستان بمصنع فرنسي لانتاج الاورانيوم، قال سوفانيارغ: ان الباكستانيين قبلوا كل الضمانات المطلوبة.

وبالنسبة لاحتمال عودة فرنسا الى حلف الاطلسي، قال: ان هذه العودة مستبعدة، والولايات المتحدة تعلم ذلك جيدا.

ثلاثة ايام

● في القاهرة ذكر قائد القطع البحرية الفرنسية التي تقوم بزيارة ودية لميناء

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

مساع جديدة لتامين انعقاد مؤتمر الرياض

علم من مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة، انه من المنتظر وصول المبعوثين السعودي والكويتي، اللذين يقومان بالوساطة بين مصر وسوريا الى القاهرة، خلال الثماني واربعين ساعة المقبلة.

واشارت صحيفة «اخبار اليوم» الى ان المبعوثين السعودي والكويتي سيجريان لدى وصولهما مباحثات مع الرئيس السادات، تتناول الاعداد لمؤتمر الرياض الرباعي الذي كان قد تاجل انعقاده. وذكرت الصحيفة ان المبعوثين سيتوجهان الى دمشق فور انتهاء مقابلتهما مع الرئيس السادات.

● وكتبت جريدة «الاهرام» صباح امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات المتحدة، قد انضم الى الجهود السعودية الكويتية في الوساطة بين مصر وسوريا.

وقد اوفد الشيخ زايد وزير خارجيته احمد خليفة السويدي الى دمشق ثم الى القاهرة، ومعه رسالة للرئيس الاسد وثانية للرئيس السادات. وفي لقاء رئيس الامارات المتحدة بالدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي الذي كان في زيارة الى ابو ظبي، حمله رسالة خاصة الى الرئيس السادات حول الموضوع نفسه.

القصف المدفعي العشوائي الرهيب في بيروت والضواحي — حوالى الف قذيفة في يوم واحد امس — وتطويق وقصف بلدتي القبيات وعندقت، في عكار، من قبل القوات التي يقودها الرائد احمد معماري، طرحا مسالة الفراغ الامني في البلاد، وعطلا مسار برنامج الوفاق السياسي، واعادا الازمة الى نقطة الصفر، على الرغم من مختلف جهود التهدئة التي ساهمت فيها مختلف الاطراف السياسية.

وقد برزت تساؤلات حول اسباب القصف خاصة في عكار، بعدما اتهمت المقاومة الفلسطينية والاحزاب الرائد معماري بالانفراد في الهجوم وتحدث «بالاصوات التي تخرج من الصف الفلسطيني والتي حرصت على جونيه وعينطورة دون ان تبدي حرصها على كل المناطق في لبنان».

واعرب الرئيس سركيس خلال المحادثات التلفونية التي اجراها امس مع الرئيسين فرنجية وشمعون والشيخ بيار الجميل والجهات السورية، والاحزاب التقدمية، بالاضافة الى اتصاله بغبطة البطريرك خريش، عن اسفه العميق للتصعيد العسكري، وعبر عن مخاوفه من تعطيل الجهود التي يبذلها لتحقيق برنامج الوفاق السياسي في البلاد، على اعتبار ان التصعيد العسكري يضع الازمة امام مختلف الاحتمالات، بالاضافة الى انه نسف الجهود المبذولة لتنفيذ نظام الامن الذاتي، الذي في حال تحقيقه يغني عن اللجوء الى قوى خارجية.

نحو التعريب

لكن ظواهر الازمة بحد ذاته، بدات تسير باتجاه التعريب، من خلال تحرك السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية.

وقد ذكرت صحيفة الجمهورية في القاهرة امس ان السيد رياض طلب عقد اجتماع في نطاق الجامعة العربية على مستوى عال «لوضع حد للموقف المتدهور في لبنان» واعرب عن امله في ان يتوصل المؤتمر الى عقد اتفاق سياسي بين القوى المتصارعة تضمن تنفيذه الدول العربية عن طريق قوات رمزية تقوم بمهمة المراقبة والدوريات المشتركة.

وذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت «للانوار» ان الامين العام للجامعة العربية اجرى اتصالا بالرئيس المنتخب السيد الياس سركيس يستمزجه رايه حول مستوى الاجتماع العربي الذي يقترحه، وما اذا كان المطلوب اجتماع قمة، او وزراء، واضافت المعلومات ان الرئيس المنتخب استمهل للرد بعض الوقت.

جنبلاط يعود لاقتراح غورس

الا ان السيد كمال جنبلاط ادلى بحديث الى اذاعة «فرانس انتر» قال فيه انه يتعين ان يقتصر التدخل الفرنسي في لبنان على دعوة المتحاربين الى فرنسا لتنظيم طاولة مستديرة.

واضاف: ان جورج غورس المبعوث الفرنسي اقترح هذه الفكرة خلال زيارته الاخيرة الى لبنان وتمت الموافقة عليها، الا انه يتعين على فرنسا الا تتدخل لصالح هذه الطائفة او تلك، ونحن نريد ان تعمل فرنسا وفقا لتقاليد عام ١٧٨٩ وتقاليد الجنرال ديغول الذي وضع نهاية للاستعمار.

وخلال البرنامج نفسه الذي اذاعته المحطة صرح الرئيس السابق شارل حلو انه لن يتم التوصل الى حل وسط بين اللبنانيين الا بالبدء بفك اشتباك عسكري والفصل بين المتحاربين، وانه اذا كان من الصعب الفصل بين المتحاربين فمن الاصعب التوفيق بينهم، دون ان يتم الفصل.

واضاف: كلما لاح هل يقع حادث او حدث او استفزاز يجعلنا نبدأ مرة ليس من نقطة الصفر بل من اقل من نقطة الصفر، لان الذين يعارضون الفصل بين القوات المتحاربة يريدون تحقيق انتصار كامل ومساعدة حلفائهم من الخارج.

المحاور العربية

مقابل ذلك بدات المنطقة العربية تشهد تطورات متصلة بالمحاور العربية المتداخلة في الازمة اللبنانية، بالاضافة الى التطورات الدولية على صعيد ازمة الشرق الاوسط وارتباطه بالوضع في لبنان.

فمع وصول السيد الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الى بغداد امس وانتقاله الثلاثاء المقبل الى دمشق، تجري في العاصمة الليبية محادثات بين رئيس الوزراء الرائد عبد

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

يوم آخر مجنون في بيروت
الف قذيفة و٤٠٠ إصابة بين المدنيين

كثافة القذائف في بيروت والضواحي طغت امس على جميع الاحداث والتطورات السياسية، لتحصد بعنف وشراسة، المزيد من ارواح الابرياء. فقد سجل منذ ساعات الصباح الاولى حتى مجيء الليل، سقوط الف قذيفة من جميع الاعيرة، الخفيفة والثقيلة على الاحياء والمحاور في المنطقتين الشرقية والغربية، محدثة مزيدا من الخراب والدمار.

وقالت معلومات امنية مطلعة، ان هذه «الحرب» اسفرت عن ٧٥ قتيلا و ٣٠٠ جريح.

ومنذ الليل الفائت، واحياء بيروت، في جناحيها الشرقي والغربي، تتعرض للقصف، وسيارات الاسعاف تسرع في طرقات العاصمة لنجدة الضحايا.

وفي اطار هذا التصعيد العسكري المفاجيء، تعرض مخيم صبرا الى قصف مستمر صباح امس بالمدفعية، ولم يعرف عدد الضحايا على وجه التحديد غير ان المصادر الفلسطينية ذكرت انه ادى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى، بعد ان استمر من السابعة صباحا حتى الحادية عشرة ظهرا.

وكانت العاصمة، التي نامت على دوي القذائف الصاروخية، قد صحت على فترة انفراج هشة في الصباح. وما لبث القصف ان عاد اليها في فترات ما قبل الظهر وبعده، على نحو اشد واعنف. فقد سقطت عدة قذائف في البسطة، كورنيش المزرعة، الطريق الجديدة، راس النبع، الحمراء. وانفجرت ١٤ قذيفة في شارع صبرا، وفي داخل سوق الخضار، مما تسبب بمقتل ١٠ اشخاص وجرح ٦٠.

وقالت مصادر عسكرية، ان نوعا جديدا من الصواريخ قد استعمل في القصف وهو من قياس ٢٦٥ بوصة.

ووصلت القذائف الى محور جامعة بيروت العربية فسقطت قذيفتان، و ٤ في كورنيش المزرعة و ٩ في راس النبع، ومثلها في قصقص و ٤ في خندق الغميق وواحدة في زقاق البلاط. واسفرت هذه القذائف عن سقوط ٢٥ جريحا و ٥ قتلى، وتدمير عدد من السيارات.

ولم تسلم الاشرفية من القصف الصاروخي. فتساقطت قذائف عدة على احيائها وشوارعها، خاصة في حديقة مستشفى اوتيل ديو، شحروري، حي السريان ومنطقة سيار الدرك، امتدادا الى الناصرة وسوق النجارين والصيفي فالاسواق التجارية والدورة.

وفي المرفأ لم تتوقف الاشتباكات في محور فتال. كما حصلت عمليات اقتحام في بعض محاور المنطقة التجارية، مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى والقتلى. وكانت اعمال القنص الكثيفة ترافق الاشتباكات.

وفي محور طريق الشام، ظلت المعارك مستمرة حتى بعد ظهر امس حيث كانت القذائف تتساقط لتحدث دمارا في الابنية والمحلات التجارية. وقد تحدثت معلومات القوات المشتركة عن عمليات اقتحام وتسلل في هذا المحور تسببت في سقوط قتلى وجرحى من الفريق الاخر.

وامتدت هذه الاشتباكات الى منطقة السوديكو — راس النبع، ولم تتوقف الا خلال فترات كان القنص فيها يشتد. اما في المتحف فقد كان التوتر على اشده والقنص مسيطرا على محاوره، والقذائف تتساقط بين الحين والاخر على امتداد شارع فؤاد الاول والسيار وقصر العدل. وكانت الحركة هناك معدومة والشوارع المحيطة بالمناطق خالية تماما من المارة.

انفجار الضواحي

وحال الضواحي، لم تكن اقل سوءا. فقد انفجر الوضع الامني كما في بيروت. وسقطت ٥٠ قذيفة على الشياح، ابتداء من الثانية بعد الظهر حتى الرابعة. ومثلها على عين الرمانة. وفي الصباح الباكر لجأ الفريقان المتحاربان الى القنص بالرشاشات الثقيلة. وقد قتل شخص

— البقية على ص ٦ عمود ٣ و٤ —

■ ساحة البرج في فترة القصف امس: لا احد .. ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

"لواء عكار" يرد على الهجمات باقتحامات في البترون والكوره

هدات محاور القتال حول عندقت والقبيات ليل امس، ابتداء من العاشرة، الا ان حشودا جديدة تجمعت خارج الطوق الذي يحاصر البلدتين، ورجحت مصادر عسكرية ان تحصل هجمات جديدة فجر اليوم.

ويشارك في المعركة التي تصاعدت منذ يومين، عدة آلاف من المقاتلين. وهي تدور على ستة محاور، من جهات اكروم والشنبوق والسنديانة — البيري، وعيدمون وشدرا، وتستخدم في الهجوم مختلف انواع الاسلحة.

والمعلومات المتوفرة تشير الى ان البلدتين في وضع حرج، بعد اربعة اشهر من الحصار التمويني والعسكري. وقد تهدم في عندقت وحدها حوالي ٢٠٠ منزل في ساعات القصف الاخيرة، التي استخدمت فيها مدافع الدبابات من عيار ١٠٥ ملم، والمدافع المباشرة ١٢٢، والهواوين من عياري ١٢٠ و ٨٢، ورشاشات الدوشكا والـ ٥٠٠، بالاضافة الى المضاد للطائرات.

تحذير من المعماري

وتفيد هذه المعلومات ان القصف المركز بدا فجر الخميس الماضي، في الساعة الخامسة، واستمر طوال النهار حتى التاسعة ليلا، مع محاولات هجوم من جهات شدرا وعيدمون والشنبوق. وقد صدت هذه المحاولات، وتسللت دورية من مقاتلي القبيات وطوقت سيارة جيب تحمل رشاش دوشكا واحتجزتها.

واضافت المصادر نفسها ان الرائد احمد المعماري وجه بعد هذه العملية تحذيرا الى القوات المتواجدة في تكنة عندقت، جاء فيه: اما ان تنضم هذه التكنة الى جيش لبنان العربي ونعيش بسلام حسب مبادىء جيش لبنان العربي، فنجمع الاسلحة الثقيلة وتسلم ونؤمن حمايتكم. واما ان ترحلوا

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

■ السنديانة احد محاور القتال قرب القبيات ■

٨ قتلى و٨ جرحى في قصف مفاجئ لزحلة

سقط ٨ قتلى و ٨ جرحى على الاقل في قصف مفاجيء لزحلة قبل ظهر امس استمر متقطعا حتى ساعة متاخرة من الليل.

وقالت مصادر «التجمع الزحلي» ان القصف استهدف المدينة الصناعية والمعلقة وحارة مار يوسف وحي البربارة بصورة خاصة، وان عدد الضحايا يعتبر كبيرا في يوم واحد.

واوضحت هذه المصادر ان القصف جاء بعد ثلاثة ايام من الهدوء، وبعد الزيارة التي قام بها نواب زحلة الى دمشق. وقد راجعت «القوات اللبنانية» مركز الارتباط، وانتظرت اربع ساعات كاملة «قبل ان نضطر للرد».

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

٣ قذائف ١٥٥ حول مبنى «القتال ٧»

سقطت ٣ قذائف من عيار ١٥٥ ملم في الماسحة الا ربعا ليل امس، حول مبنى القتال ٧، فاصابت بناية معن كرامي، واحترقت اكثر من ١٥ سيارة، وتحطم زجاج الابنية المجاورة، وبينها مبنى محطة البث نفسه.

وحصل القصف بينما كان الزميل عرفات حجازي يعرض الوضع الامني في نشرة الاخبار. وقد «نقز» وارتبك واستبدل النشرة باعلان عن مستشفى الاطباء.

واطل المذيع مرة اخرى واختصر النشرة، وتوقف البث، وسمع يقول ان القذيفه اصابت الشركة...

بعد نصف ساعة عاد البث، وتدخلت فرقة الاطفاء لاخماد حريق قريب، ولم يحصر بعد الخسائر.

جنبلاط و"ابو اياد" يندّدان بقصف عندقت والقبيات

انتقد السيد كمال جنبلاط مساء امس بشدة قصف القبيات، وندد «ابو اياد» (صلاح خلف) عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير بالحصار المضروب حول بلدتي عندقت والقبيات، واستنكره، كما استنكر اعمال العنف التي تستهدف الاحياء السكنية.

وجاء في تصريح جنبلاط: يسوءنا ان نرى انفسنا مضطرين الى انتقاد بعض الاعمال التي لا تخدم المصلحة الوطنية ولا الحركة الوطنية، ولا تؤكد رغبتنا جميعا في توطيد الوحدة كمرتكز اساسي للارادة الشعبية. ومن هذه الاعمال قصف القبيات التي ينتسب اليها عدد كبير من الجنود الذين لجأوا اليها، والذين انقطعوا عن جيش بركات واعوانه. وليست القبيات هدفا استراتيجيا مهما، ويمكن ان يصطبغ قصفها بلون من الوان الطائفية التي نريد ان نتجنبها، خاصة وان معظم اهاليها وقفوا موقفا سليما، وقد عبر عن ذلك النائب الاستاذ مخايل الضاهر.

قصف مشبوه

وادلى «ابو اياد» عضو اللجنه التنفيذيه لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بتصريح نقلته «وفا» قال فيه: تعرضت بلدة القبيات في منطقة عكار الى قصف مدفعي من قبل القوات التي يقودها الرائد احمد معماري، دون علم من قيادة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية، وذلك بهدف التأكيد على قضية الفراغ الامني الذي يراد من ورائها تبرير دخول قوات الى المنطقة، حيث ان القصف المدفعي للبلدة المسالمة لم يكن له اي مبرر.

واضاف «ابو اياد» يقول: اننا كثورة فلسطينية نستنكر القصف المدفعي المشبوه لبلدة القبيات، كما نستنكر كافة اعمال القصف ضد الاحياء السكنية وغير ذلك من اعمال غير انسانية في الوقت الذي نترحه مسيرة

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

حل الانتصارات أم حل الحقوق؟

التصعيد يصلح لكل شيء باستثناء الحل. فلا هو يستعجل خطوات الحل السياسي، ولا هو يخرج الحل العسكري من مازق العجز.

والذين يتبارون بالمدافع والصواريخ يعرفون ذلك. لكنهم يستمرون في لعبة الموت كما لو ان هذه الحرب تراجيديا يونانية لا مهرب فيها من المواجهة مع القدر. ولا نهاية لها الا بسقوط جميع الابطال على ارض المسرح. بل كما لو ان اصحاب الحرب هم غير المقاتلين فيها.

لكن التصعيد ليس مجرد عبث مجاني في راي الصقور. فبعض هؤلاء من يعتبره بديلا للحسم العسكري او مكملا للحسم الناقص. واذا كان احتلال الارض غير ممكن فان احتلال النفوس يعطي الثمار نفسها. والرعب العسكري ليس اقل تاثيرا من الحسم العسكري.

وبين الصقور من يقول ان الطريق الى الحل هو تكبير الازمة لا تصغيرها. فالحرب لم تعد قابلة للحل الذاتي الذي يختلف كثيرا عن الهدوء في الجبهات وتكبر الحرب يهدد بتفجر المنطقة ويحرج سائر الاطراف الخارجية وهو بالتالي يفتح الباب لكل الاحتمالات. من التدخل العسكري الى التدويل الى التقسيم.

والماساة في كل ذلك ليست هذه النظريات فقط. بل هي ايضا كون الاطراف الاساسية التي الحوار والاتفاق السياسي قادرة على فك الارتباط مع الصقور بسهولة. والبعض يقول ان من الصعب في مثل هذا الوضع ان تعرف اين يبدأ الصقور واين ينتهي المعتدلون.

وخصوصا ان فريقا اساسيا في بشترط ان يبدأ الحوار من دون الفصل بين المتحاربين. اي ان يعطي المتطرفين المناخ المناسب لتخريب كل الجهود السلمية في اية لحظة. فكيف يمكن، كما يقول الرئيس شارل حلو، الاتفاق بين المتقاتلين اذا كان الفصل بينهم غير ممكن؟

من هنا مشكلة الرئيس الياس سركيس. فهو مصر على الوفاق السياسي، سواء عبر الطاولة المستديرة او عبر ديبلوماسية المكوك.

بل ان ما يقوم به هو محاولة للعودة بالازمة الى نقطة البداية وبالتالي الى اولوية الحل السياسي على الحل العسكري. فالانحراف بدات بخطأ هو قرار الحسم العسكري من قبل فريق. والانتهاء بخطأ اخر هو الاصرار على قطف ثمار النصر العسكري من قبل فريق آخر.

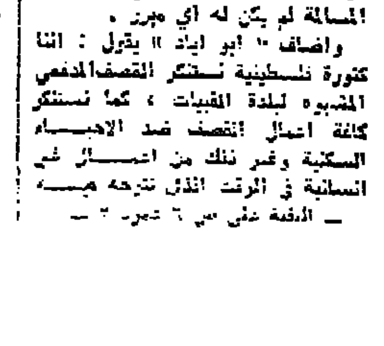
والحل في راي الرئيس سركيس هو الحل المبني على الحقوق لا على الانتصارات. فحين قيل له في احد الاجتماعات: «نحن المنتصرون والمنتصر يفرض شروطه». كان رد سركيس «ليس من الضروري ان يكون المنتصر على صواب او ان يكون النصر العسكري مرادفا للحق. فالانتصارات الاسرائيلية لم تستطع ان تلغي حقوق الشعب الفلسطيني. ولولا ذلك لما كانت هناك مقاومة فلسطينية يعترف العالم بانها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وليس في لبنان منتصرون ومهزومون. بل هنا اصحاب حقوق. والوفاق السياسي الحقيقي هو الذي يعطي لكل ذي حق حقه».

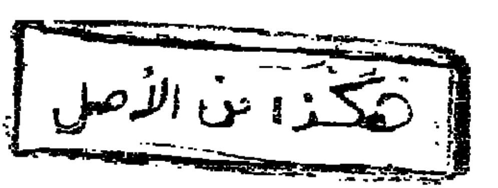
فهل يستطيع الرئيس الجديد محو مرحلة الحسم العسكري: اخطائها ونتائجها؟

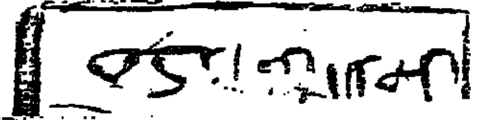
وهل يستطيع ان ينتهي بالحل السياسي الذي كان يجب ان يتم قبل عامين؟

الرهان ليس سهلا. لكن سركيس اشعل شمعة الحل. وهو مؤمن بالمثل القائل ان كل ظلام العالم لا يستطيع ان يطفيء شمعة.

رفيق خوري







الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩١٠ - ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم المحجوزات: بناية صالحه
وصيدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧٠
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧١٨٥٠

برنامج الوفاق السياسي ونظام الامن الذاتي يتعرضان لانتكاسات بسبب التصعيد العسكري

اتصالات على اعلى المستويات لتطويق حوادث عكار

بات المراقبون السياسيون يشككون في افق اطراف النزاع من الحلول السياسية المطروحة لاخراج البلاد من محنتها ويستند هؤلاء في ذلك الى التصعيد العسكري المتكاثر كلما اتجهت الامور نحو الانفراج التدريجي .

وكان الهدوء النسبي والتفاؤل المفرط قد شجعا الرئيس المنتخب على المضي في محاورة اطراف النزاع بالحلول السياسية . الا انه فوجيء بمحطات تصعيدية تنتقل من منطقة الى اخرى بدءا بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها العميد ريمون اده ، وتم مقتل شقيقة السيد كمال جنبلاط ، الى ان فتحت جبهة حرب جديدة في عكار وباتت تهدد بانتشار شرارة القتال الى قمم الجبال .

وقد ابدى الرئيس سركيس خلال الاتصالات التي اجراها امس اسفه الشديد للتصعيد العسكري وعبر عن مخاوفه ، من ان يؤدي التصعيد الى تعطيل او عرقلة مساعيه ، في سبيل تحقيق المرحلة الاولى من الوفاق السياسي .

واجرى الرئيس سركيس اتصالات هاتفية مع الرئيس سليمان فرنجية والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والرئيس رشيد كرامي ، ثم اجرى اتصالا مع غبطة البطريرك خريش ملحا على ضرورة تضافر الجهود للتخفيف من حدة التصعيد العسكري في عكار مؤكدا انه سيجري اتصالات اخرى ، مع ممثلي الطرف الآخر ، ليشاركوا بدورهم في الحد من هذا التصعيد .

وفي حديثه مع الاقطاب الموارنة الثلاثة اتفق مع الرئيس فرنجية على اللقاء في الاسبوع المقبل في الكفور على ان يتم تحديد الموعد النهائي في اتصال لاحق كما اتفق مع شمعون والجميل على عقد اجتماعات ثنائية مع كل واحد على حدة للتداول في التطورات المستجدة وكيفية معالجتها .

فترة تأمل في صورة الاتفاق

ويمضي الرئيس المنتخب اليوم فترة تأمل بما انتهت اليه اتصالاته السياسية تمهيدا لاستئناف نشاطه في الاسبوع المقبل ، وذكر انه سيعكف على رسم صورة الاتفاق السياسي الشامل ، على رغم التصعيد العسكري باعتبار الاتفاق على بعض النقاط في برنامج الوفاق السياسي اصبح سهلا . وكذلك في نظام الامن الذاتي دون اللجوء الى قوى خارجية ، ما لم تبرز حاجة ماسة الى ذلك ، وباتفاق المحاربين انفسهم .

الا ان نظام الامن تعرض امس لنكسة تكاد في حال استمرارها تبقيه حبرا على ورق ، بسبب حوادث عكار . وذكرت بعض المصادر ان مسالة تجميع الجيش في كلا المنطقتين الشرقية والغربية منذ عشرة ايام حتى يوم امس قد نسفت من الاساس في عكار باشتراك طرفي الجيش .

وكان نظام الامن الذاتي ، قد تركز على اساس تجميع حوالي اربعة او خمسة الاف عسكري يكونون في غالبيتهم من غير المنغمسين في الانشقاقات العسكرية .

وقد عقد الرئيس سركيس مع معاونيه من العسكريين سلسلة اجتماعات جرى خلالها وضع النقاط الاساسية لنظام الامن الذاتي ثم بحثت هذه النقاط اطراف الانشقاق في الجيش ، ولاقى التجاوب المطلوب ، ثم تم تكليف عناصر من ضباط الجيش القيام بمهمة التجميع . وسارت المهمة اشواطها الى ان انتكست في معارك عكار . وكان من المنتظر ان يكون هذا النظام متلازما مع نظام الوفاق السياسي الذي كان عنوانه : « الطاولة المستديرة » .

الا ان هذه الطاولة ايضا لم يوفق العاملون على تركيزها في اي مكان معين ، بعدما سقط من الحساب موضوع ترميم قصر بعبدا ، وعزل منطقة بعبدا لجعلها محايدة وبعد التناقضات في مواقف الاطراف السياسية والخلافات الشكلية والاساسية حول مكان وضع الطاولة وحول الاشخاص الذين سيجلسون حولها ، مما عطل السعي نحو الوفاق السياسي ضمن هذا الاطار وجعل الرئيس المنتخب ، يتجاوز هذه العقد بسرعة ، وفق برنامج اخر يختلف في الشكل ولا يتناقض مع الجوهر .

وسيعرض الرئيس المنتخب افكاره الجديدة مع اركان الجبهة اللبنانية خلال الاسبوع المقبل لمناقشتها وبالتالي اخذ الموافقة على نقاط معينة في برنامج الوفاق السياسي ، قبل الانتقال مجددا الى المنطقة الغربية لعقد الجولة الاخيرة من المباحثات مع السيد كمال جنبلاط ، ومن ثم مع قادة المقاومة الفلسطينية .

وفي حال استمرار نجاح الرئيس سركيس في تخطي الالغام العسكرية والسياسية ، خلال هذه الاتصالات ، فانه سيتوجه الى الكفور للاتفاق مع الرئيس سليمان فرنجية على مرحلة التسلم والتسليم التي باتت مرهونة بالحل الذي يتوصل اليه الرئيس الخلف ■

ولكن المراقبين السياسيين باتوا يراهنون من جهة ثانية على التطورات العربية الجارية في المنطقة بالاضافة الى التطورات الدولية على صعيد ازمة الشرق الاوسط ، ويربطون الحل النهائي للازمة اللبنانية ، اذا كان هناك من حل قريب بالوفاق العربي اولا ثم بالوفاق الدولي الذي يدور الوفاق العربي نفسه في اطاره .

الرئيس المنتخب يستقبل نواب زحله
ويتسلم مذكرة من الرهبانيات اللبنانية
السكاف : سركيس يريد الحل لبنانيا

■ سركيس يتحدث للصحافيين امام منزل سركيس في الحازميه ■
(تصوير موسى الزوقي)

استقبل الرئيس المنتخب الاستاذ ... الياس سركيس قبل ظهر امس نواب ... بعد عودتهم من دمشق ... تقبل المؤتمر الدائم للرهبانيات ... نانية ، وتسلم مذكرة خطية بصدد ... مة اللبنانية .

... عند الساعة التاسعة والنصف ... استقبل الرئيس سركيس النواب السادة ... السكاف ، سليم معلوف ، ... حسين منصور .

تصريح السكاف

واستمرت الزيارة حتى الساعة ... العاشرة والنصف قال على اثرها ... النائب السكاف : لقد اطلعنا الرئيس ... سركيس على نتائج الزيارة التي قمنا ... الى دمشق ، واجتماعنا خلالها ... الرئيس حافظ الاسد ، وكبار ... المسؤولين السوريين ، واكدنا للرئيس ... جانب ذلك ، ... جانبه في سبيل التوصل الى الحل ... السلمي عن طريق الحوار الذي ... ، من اجل هذه الغاية ، وتمنينا ... التوفيق في كل المساعي التي يبذلها ... الوصول الى الغاية المنشودة ، وخاصة ... اجتماعات الطاولة المستديرة .

واضاف السكاف : لقد اقترحنا ... الرئيس سركيس تنفيذ الحلول ... المطروحة للتوصل الى الوفاق الامني ... مراحل ، بمعنى تجزئة هذه الحلول ... عن طريق تنفيذها في منطقة ثم في ... حتى تشمل جميع المناطق .

وتابع : وبالامكان القول ان الرئيس ... سركيس ليس متفائلا او انه متفائل ... ، وقد اوضح لنا اسباب مخاوفه ... ناجمة عن التصعيد العسكري الذي ... شهدته المناطق في غضون الايام الثلاثة الاخيرة ، وبالتالي بسبب حادث اغتيال السيدة الفاضلة ليندا جنبلاط .

الحل اللبناني — اللبناني

وقال السكاف : ان الرئيس سركيس قال لنا انه مع احترامه لكل المبادرات العربية والاجنبية الا انه يريد حلا لبنانيا — لبنانيا ، اي ينبع من داخل لبنان ويؤدي الى خير لبنان .

وانهى قائلا : الرئيس ليس متفائلا ، وهو ينظر الى نتائج الاتصالات والاجتماعات التي يعقدها بارتياح كامل ولكنه يخشى ان يؤدي التصعيد العسكري والاعمال الاستفزازية الى نتائج تعطل المساعي التي يقوم بها .

الطاولة المستديرة

وقال النائب حسين منصور : ان الابحاث التي دارت بين الرئيس سركيس وبيننا اكدت ان اجتماعات الطاولة المستديرة متأخرة وانها لن تعقد في خلال اسبوع او اسبوعين كما تردد ذلك الصحف يوميا .

مذكرة الرهبانيات

كما رفع المؤتمر الدائم للرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية الى الرئيس المنتخب مذكرة خطية مؤلفة من ثمانية صفحات فولسكاب ، تتناول الازمة اللبنانية . وما رافقها واسبابها والحلول المقترحة لها ، وبرنامجا متطورا للاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

ولهذه الغاية قام الرؤساء العامون برئاسة الاباتي شربل القسيس ، بزيارة الرئيس المنتخب الساعة الحادية عشرة حيث اجتمعوا اليه ساعة ونصف الساعة ، عرضوا خلالها تطورات الوضع من مختلف نواحيه .

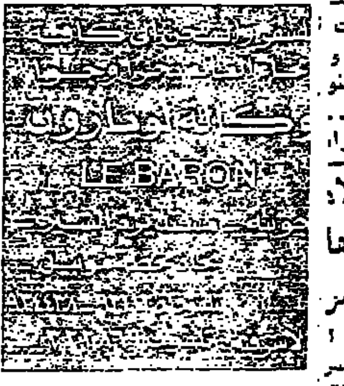
وقد حضر المقابلة كل من : الاباتي شربل القسيس رئيس عام المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية ، والاباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبانية اللبنانية المريمية ، والاب الياس نجار المدبر العام للرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي ميشال حكيم الرئيس العام للرهبانية المخلصية للروم الكاثوليك ، الاب جورج فاخوري الرئيس العام للرهبانية البولسية للروم الكاثوليك ، الاباتي يوسف المعندري الرئيس العام للمرسلين اللبنانيين .

وادلى الاباتي شربل القسيس بعد الزيارة بما يلي :

هذه اول زيارة بروتوكولية يقوم بها المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية . وهذا شيء لا يستغرب للدور الذي لعبه هذا المؤتمر في هذه الايام ، ولدور الرهبانيات على مدى التاريخ . فكانت جلسة موفقة بين فخامته والرؤساء العامين ، لتوضيح الصورة ، ولوضع الرؤساء العامين في الصورة المستقبلة . ونشكر لفخامته المدة التي تلطف واعطانا اياها . وقد تكون اكثر مما يسمح له البروتوكول .

... تمام السياسيين ... حداث عكار

انصبت اهتمامات السياسيين امس ... احداث عكار . فقد امضى الرئيس ... امس في ... الهجوم ... فاجرى ... وعقد ... الضاهر ... ، وكان ... تتعرض ... سليمان ... الرئيس ... الجانب ... كامل ... ارك في ...



ناشد الرئيس رشيد كرامي امس المقاتلين التقيد باتفاقية جنيف لوقف المجزرة التي يتعرض لها المدنيون الامنون .

وقد استهل الرئيس كرامي تصريحه بالقول : « لقد رحبنا بالطاولة المستديرة بين المتقاتلين للبحث عن الحلول الامنية الناجعة ، ذلك لان الامن هو مطلب الجميع ، اذ لا يجوز ان تستمر هذه المجازر البشعة على حساب الامنين » .

ونحن نتمنى لو ان المتقاتلين يتقيدون باتفاقية جنيف التي وضعت شروطا للمحاربين ، لكان وضعنا احسن مما هو عليه الان ، فاين شهامة الرجال وشرف القتال ، حينما نرى القذائف والقنابل من مختلف العيارات تتساقط على الابرياء من المواطنين ؟ .. وكيف نامل خيرا في الطاولة المستديرة التي مضى الان على اقتراح عقدها ما يقارب الاسبوعين ، ونحن لا نزال ندور حول من يجتمع حولها وجدول اعمالها ، ومتى وكيف واين ستنعقد ، في حين ان كل يوم يمر يسقط العشرات من الضحايا » .

كفى تدميرا

واضاف : « حرام عليكم ايها القادة وايتها الاحزاب ، وايها المتصارعون من اجل الاصلاح في سبيل لبنان الجديد ، كفى تدميرا وخرابا ، وما دمتم ستلتقون يوما على طاولة لتتفقوا على المغانم والسلطة والنفوذ ، افلا يجب الاسراع بهذا اللقاء من دون شروط مسبقة ، فقد اصبح من الواجب وقف الاقتتال فورا بصورة نهائية ، وجمع السلاح والبدء بالحوار الذي يجب ان ينتهي الى البرنامج الكامل وبالتالي الى المصالحة الوطنية ، ومن ثم الى حكومة الاتحاد الوطني » .

« انني ارى بان هذا الذي اقترحه اليوم ، هو ما اقترحته منذ عشرة اشهر وهو ما سيقترح فيما بعد ، سواء بقينا نتقاتل شهرا او سنة او سنتين ، اذ لقد بات من الواجب ان نحصر هذه المحنة ، ونقضي عليها ، ونبدا بالطريق الوحيد الذي لا طريق سواه سواء كانوا يقولون انهم ضد التدخل من هنا وهناك ، ويقولون بالامن الذاتي ، ويرفضون التقسيم والتعريب والتدويل ، ومن اجل تفادي كل هذه المحاذير علينا ان نجد الحلول لانفسنا ، وعندما يستقر الحال ، ونتفق على ما يؤمن عودة الحياة الطبيعية ، فلنا معهم لانه لم يعد هناك من حاجة الى شيء ما دمنا نستطيع ونحن قادرون على معالجة امورنا بانفسنا ... واذا ما استمرت الحال .. واذا ما استمرت المؤامرة التي يتحدث عنها الكل ، وكانهم يعملون على تنفيذها ، فلنخشى ما نخشاه ان نقع في النهاية في الشر الذي نريد ان نتفاداه » .

استقالة فرنجية

وسئل الرئيس كرامي : هل تعتقد ان استقالة فرنجية تعتبر عاملا اساسيا في الانفراج السياسي والامني فاجاب : « ان استقالة فرنجية يجب ان تتم باسرع وقت ممكن ليتمكن الرئيس المنتخب من القيام بالمهمة التي تقع على عاتقه ، وحتى يتمكن من ذلك ، لا بد من ان يتسلم صلاحياته ، وحتى تتكلل مساعيه التي بداها بكل جهد ونشاط ، بالنجاح لتحقق النتائج المرجوة » .

دعوة من المجلس الاسلامي للتعاون مع « جيش لبنان العربي »

ارجأ المجلس الاسلامي جلسته المقرر عقدها ظهر امس الى يوم غد الاثنين لاستكمال بعض الاتصالات التي كلف رئيس المجلس المحامي شفيق الوزان القيام بها .

وعقدت لجنة العمل القومي والانصهار الوطني المنبثقة عن المجلس اجتماعا قبل ظهر امس في مقر المجلس ، اتخذت خلاله مقررات منها دعوة جمعيات وهيئات المجلس الاسلامي ، وبكل الامكانيات ، للتعاون مع جيش لبنان العربي .

الجميل يستغرب الموقف الاميركي المتردد ويرحب بتحرك رياض المتأخر

تعليقا على تصريح الموفد الاميركي الى لبنان دين براون قال الشيخ بيار الجميل امس : لا اراني بحاجة الى تذكير السفير براون بما صارحته به منذ حوالي شهر ، في اجتماع اخير بيننا بان ثمة موقفا مستغربا لدينا ، تقفه الادارة الاميركية من قضية لبنان ، لا نظن انه خال من الخطأ في النظرة الى اساس القضية ، وطرق معالجتها والذي يسرنا رغم المحنة التي تتخبط بها بلادنا ، ان يعلن براون ان الولايات المتحدة الاميركية كانت على خطأ عندما اعترضت على تدخل عسكري سوري واسع في لبنان « نلقد لجمنا (قال براون) السوريين كثيرا ارضاء منا للاسرائيليين . وهذا ما سبب مذابح جديدة » وبالتالي فقد اعترفت وزارة الخارجية الاميركية ان الدور البناء الذي لعبته دمشق في الازمة اللبنانية هو على المستوى السياسي فقط .

وتابع الجميل : لقد افسح لي تصريح براون مجالا للبوح فيما تناولناه من حديث اذ قلت : لا ندري ما السبب الذي يجعل الاصدقاء الاميركيين يعزفون عن انقاذ هذا البلد من محنته ، ولا هم يفسحون لغيرهم مجال العمل حتى ولو جاء هذا الانقاذ من جانب دولة شقيقة وقريبة كسوريا .

فاجابني : لقد اتفقنا مع سوريا على معالجة الازمة بالطرق الديبلوماسية .

طبعا هذا يعني ان الولايات المتحدة تأثرا منها برغبة معينة قد عملت على تجميد المبادرة السورية الفعالة ، وحيل بينها وبين عملية الانقاذ باجراءات عسكرية توقف التمادي في هذه المذابح والنكبات .

الموقف الاميركي

وتابع الجميل : الذي نستغربه اكثر الان ، ويؤلمنا هو الموقف الاميركي المتردد حيال انقاذ بلد صديق ، يلتقي والولايات المتحدة على صعيدان الحضارة والحرية والديمقراطية . ثم الصداقة الاصيلة التي تمسك بها اللبنانيون ، رغم انها جعلت بعض العالم ينظر الينا نظرة الخصومة ، في وقت ظللنا متطلعين الى المحافظة على العلاقات الطيبة حتى مع الدول التي نختلف معها عقائديا كالاتحاد السوفياتي . في اي حال لا يصح في شيء ومهما تكن المفاهيم السياسية ان يترك لبنان يحتضر امام الرأي العالم الغربي والدولي ، لا يجوز مهما تكن المبررات والتطلعات ، ان يتخلى العالم الحر عن بلد اسهم كثيرا في انشاء المؤسسات الانسانية ، واهمها شرعة حقوق الانسان ، على يد رجل من عندنا هو الدكتور شارل مالك كما ساهم في الاونيسكو وهيئة الامم وجامعة الدول العربية ، وحمل هذا البلد الى العالم القريب والبعيد مشعل الابجدية والحرف والفكر والحضارة ولم يتاخر مرة عن اي ركب حضاري في خدمة الانسان .

واستطرد الجميل : ان هذا البلد المحب المتطلع الى الخير وصداقة كل شعب ، يبقى من الجريمة ان يتخلى عنه العالم القريب والبعيد ، بهذه الصورة ، ولم يحظ حتى الان من جانب اشقائه باستثناء سوريا واصدقائه الا بلفتات عابرة وكلمات وتمنيات ، تاتي من قبل رفع العتب والتذرع الدائم بانها مسالة فيها نظر على حد ما قاله امير الشعراء احمد شوقي :

« قتل امرىء في غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن مسالة فيها نظر »

جمدوا المبادرة السورية

وتابع الجميل قائلا : مهما يكن من شان التبرير والتعليل فان هناك واقعا لا يمكن العالم الحر ان يتغاضى عنه ، او ان يتجاهله ، وهو ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بالاخص ، يشكلان شرطة عالمية على غرار ما كانت بريطانيا العظمى قبل الحرب العالمية الاولى .

لقد كنا في الواقع ننتظر ان تقوم الولايات المتحدة بعمل انقاذي ، وتدعم جهدا عربيا ودوليا لانقاذ لبنان ، لا ان تعمل في توفير الاسباب لتجميد عملية الانقاذ السورية ، خصوصا ان شعب لبنان مؤتمن على وديعة الحرية والديمقراطية والحضارة في هذه المنطقة وخصوصا ايضا ان الولايات المتحدة تأخذ لنفسها دور العمل المخلص ، والفعال من اجل الديمقراطية والحياة الانسانية الحرة .

وبهذه المناسبة يتاح لي التعبير عن سروري لان ينهض امين عام جامعة الدول العربية ، وان متاخرا بعد ان وجهت اليه منذ ايام نداء ملحا صادقا لان ينشط الى تحمل تبعات الامانة العامة ، ويتحرك جديا من اجل وقف النزف اللبناني ، وانني هنا اشكر سيادة الصديق محمود رياض بوجوب العمل بمبادرات جدية متحركة لانقاذ الوجود اللبناني . هذا البلد الذي لو لم يكن موجودا لكان من مصلحة العرب ان يسعوا لايجاده على حد قول احد قادة العرب الكبار . واراني بغنى عن ذكر الدول العربية كلها بان ليس للعرب لبنان آخر ■

ستتصل بجنبلاط

وسئل الجميل عن الجديد في قضية اغتيال السيدة ليندا جنبلاط فقال : لقد ابدت الكتائب اللبنانية احتجاجها على هول هذه الجريمة وبنتيجة التحريات والتحقيقات اكتشف الجناة وستتصل بالاستاذ كمال جنبلاط لتدارس الاجراءات الممكن اتخاذها في غياب الدولة والسلطة ، وستكون اجراءات قانونية على اي حال .

قانصوه : نحارب دعاة التقسيم الجدد
عدونا المشترك اسرائيل وليس جونيه

ادلى السيد عاصم قانصوه الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث بحديث قال فيه ان تصعيد الحل العسكري يقصد منه استنزاف سوريا والمقاومة ، وندد بدعاة التقسيم القدامى والجدد ، قائلا ان عدونا المشترك هو اسرائيل ، وان جونيه ليست تل ابيب . على مختلف الاصعدة الامنية وفيما يلي الحديث :

● ما رايك بتطورات الوضع المحلي والسياسية ؟

□ لقد وقع مع كل اسف بعض السياسيين اللبنانيين وبعض القادة الفلسطينيين في منزلقات خطيرة ، في محاربتهم وصول الرئيس الياس سركيس الى الحكم الذي جاءت به الاكثرية النيابية ، وايدته الاكثرية الساحقة من الشعب .

كما ان هناك ثغرة كبيرة بين الذين يريدون التقسيم ، ويزعمون انهم يصعدون العمل العسكري للحيلولة دون تحقيقه ، وبين انصار الخط القومي السليم الذي تنتهجه سوريا وحزب البعث ، والجبهة القومية الذين يقاتلون بلا هوادة دعاة التقسيم ، ويعملون بكل داب واخلاص للمحافظة على لبنان موحدا شعبا وارضا .

ان الانعزاليين الجدد ادعياء اليسار كانوا يسعون لايقاع البلد في الفراغ الدستوري ، وذلك من خلال ما سموه بالحسم العسكري . ويلتي في طليعة هؤلاء دعاة التقسيم كمال جنبلاط الذي يقول ان سوريا منعته من الحسم العسكري والسياسي من اجل تغيير النظام . مع العلم ان سوريا الثورة هي الدعامة الحقيقية للمقاومة والحركة الوطنية الحقيقية ، ولكنها لم ولن تكن سندا للمتاجرين بارواح المواطنين ، ليحققوا المغانم والمصالح والانانيات الشخصانية ، وكل يوم يتخذون موقفا يغاير موقفهم السابق ، وهذه المواقف تاتي بشكل مرتجل ومتصاعد بنتيجة التحاليل والتعاويذ المعطاة لها من الاحزاب الشيوعية وانصارها في بعض فصائل المقاومة التي ورطها جنبلاط في امور لا تمت لمصلحة الثورة الفلسطينية بصلة ، ولكن هؤلاء القادة الذين ضلوا بداوا يعرفون الحقيقة .

اهداف استمرار القتال

● هل استمرار القتال في الساحة اللبنانية له اهداف ضد سوريا بالذات ؟

□ نعم ان الاستعمار الاميركي واسرائيل يريدون ابقاء القتال دائرة رحاه في لبنان ، لاعتقادهم ان ذلك يشكل عملية استنزاف لسوريا باعتبارها القلعة التي تقف في وجه مشاريع الاستسلام والتصفية في المنطقة ، لذلك يريد اضعافها واشغالها عن الاستعداد لمعركة التحرير .

والانعزاليون الجدد يخدمون المخطط الاميركي — الاسرائيلي سواء بشكل مباشر او غير مباشر . وهذا لا يعني ... اننا نقول ان الدور التآمري الذي تقوم به بعض الاطراف الانعزالية في الفريق الآخر .

ومن المؤسف ان توريط المقاومة في القتال الدائر ، وخاصة في الجبل ، قد شكل عملية استنزاف ايضا للمقاومة وشغلها عن القيام بواجبها في داخل الارض المحتلة ، ودعم نضال السكان فيها الذي يتخذ في كثير من الاحيان طابع النقمة الشعبية العفوية ضد الاحتلال .

اننا نطالب بوقف القتال ، وافساح المجال امام الرئيس المنتخب لممارسة مهامه ، ولانقاذ البلد من المحنة التي يعانيها منذ عام ونيف . ونعتقد ان استمرار القتال في هذه المرحلة هو خدمة لاسرائيل .

● ما رايك بالتهديد الاميركي ضد سوريا ؟

□ لم نفاجا بهذه التهديدات من قبل حامية اسرائيل ، ولم نفاجا بالحملة الاعلامية المسعورة من قبل اميركا وعملائها في المنطقة ضد سوريا . وكل هذا دليل على سلامة الخط القومي الذي تنتهجه سوريا .

ويؤسفنا ان بعض اجهزة الاعلام عندنا وقعت في شرك الحملة ضد سوريا الثورة .

زرت سركيس وجونيه

● ما هو ردك على الهجوم الذي تناولك من قبل مجلة فلسطين الثورة ؟

□ تصحيحا لما ورد في مجلة فلسطين الثورة ، فانني اقول بانني اربا بهذه المجلة ان تنزل الى هذا المستوى من تشويه الحقائق . وانا لست القائل ابدا بانني اتيت مرافقا وموافقا ، واذا اعطى كاتب هذا التعليق فترة لنفسه فليرجع الى تصريحاتي العديدة في الصحف ليجد ان قائل هذا الكلام هو السيد كريم بقرادوني لا انا .

نعم ان ذهابي الى منزل الرئيس سركيس قد جرى مع كريم بقرادوني الى المنطقة الشرقية ، ونحن ضد الانقسام ... [illegible]

جنبلاط يستقبل المعزين في بيروت
"انا غاضب لانها اغتيلت بسببي..."
الاباتي قسيس: نريدها خاتمة المآسي المخجلة

انا غاضب لانها اغتيلت بسببي وليس لاي سبب اخر .. قال السيد كمال جنبلاط امس في بيروت وهو يتقبل التعازي بوفاة شقيقته . وكان الى جانبه كريمتا الفقيدة السيدتان نجوى ونينا ، وبعض افراد العائلة .

ووفود التعزية لم تنقطع ، وبين المعزين قبل الظهر السفير البريطاني ، القائم باعمال السفارة المغربية ، ناظم عكاري ، هشام الشعار ، الاب عطايا راعي كنيسة الارثوذكس في المصيطبة ، الارشمندريت نهرا ، ملكون ابليغتيان ، سورين خان اميريان ، حسين منصور ، وانور الخليل .

وعند الساعة الثالثة الا ربعا ، وصل وفد يمثل الثورة الفلسطينية يضم السادة : ابو اياد ، وابو اللطف ، وابو حاتم .

لا نموت في الفراش

وكان جنبلاط يستقبل التعازي وهو يردد بصورة دائمة « انا بسوية الناس » وهي عبارة رددها منذ تلقيه نبأ اغتيال شقيقته .

وفي اثناء الحديث مع المعزين قيل له : قالت الصحف « انهم » اعتقلوا ثلاثة من المتهمين بحادث اغتيال المرحومة ليندا ، فقال : هذا لا يهمني ابدا لانه لن ينهي المسالة .. المهم نزع الشر من نفوسهم ... لقد وثقت بهم المسكينة فغدروا بها .

واضاف : انا لست غاضبا الا لانها اغتيلت بسببي ، فهم قتلوها لانها شقيقة كمال جنبلاط وليس لسبب اخر .

وقيل لجنبلاط : عليك الانتباه لنفسك بعد الان ، فقال : عمرو ما حدا منا مات على فراشه ... هيدا معروف عنا في العائلة ، فقلائل هم الذين ماتوا منا وهم في فراشهم .

الصلح مع اسرائيل

واثناء الاحاديث قال احد المعزين ان قصف مطار بيروت يهدف الى ضرب جميع المرافق في العاصمة ... واعتقد انه لا يمكن لاية عاصمة عربية ان تحل محل بيروت الا اسرائيل ... اذا حصل صلح معها . ورد جنبلاط على ذلك بقوله : الصلح مع اسرائيل لن يحصل، فنحن منعنا الصلح ... ان الحركة الوطنية استطاعت أن تصمد ١٤ شهرا وستصمد سنة اخرى وسنتين وثلاث وعشر سنوات وعشرين سنة ايضا ، ولن نقبل باية تسوية تتم « على ضهر » الثورة الفلسطينية .

استنكاران من الرهبانيات

وتستمر تصريحات وبيانات وبرقيات الاستنكار . وقد اعرب الاباتي شربل قسيس رئيس مؤتمر الرهبانيات اللبنانية والاب الياس النجار مدير عام الرهبانية المارونية المريمية ، عن اسفهما الشديد لحادث اغتيال السيدة جنبلاط .

قال الاباتي قسيس : لقد قمت بزيارة البارحة لكريمتي السيدة الفاضلة المصون السيدة ليندا جنبلاط وتمنيت لهما الشفاء العاجل .

واضاف : انا من المؤمنين بان السيدة المصونة ليندا جنبلاط لا تستحق مطلقا ان تكون ضحية غدر ، ونامل ان يكشف التحقيق باقرب وقت عن الجاني، وعن المحرك لهذه الجريمة النكراء . رحم الله نفسها واسكنها فسيح جنانه ، وجعل من وفاتها خاتمة للمآسي المخجلة وباب انفراج لجميع اللبنانيين على السواء .

ووجه الاب الياس النجار مدير عام الرهبانية المارونية المريمية ورئيس دير سيدة اللويزة برقية تعزية الى السيد كمال جنبلاط هذا نصها : اننا معكم والى جانبكم في هذه المحنة الضارية . ستظل المغفور لها شقيقتكم الغالية ليندا حية في قلوبنا وفي اذهان اللبنانيين المخلصين ومصابنا بها لن يعوض .

واضاف : بكيناها شهيدة بريئة قضت ضحية الغدر والخيانة ، علها في استشهادها تغفر العار عن وطننا الحبيب عن لبنان المحبة والشموخ . نستنكر ونشجب هذا الاعتداء الاثيم البشع على من نعتبرها ثروة غالية في صفوفنا ، كما اننا نشجب مواصلة الاقتتال المذل والاعتداء الحقير على الامنين الابرياء . ونسأل لفقيدتنا الغالية الرحمة الواسعة ولكريمتيها العزيزتين الشفاء العاجل ، ولكم وذويكم الافاضل العزاء والسلوان ، وللبنانيتنا العافية والبقاء .

.. والحزب الديمقراطي

وعن اجتماع ممثلي الحزب الديمقراطي وحركة « الوعي » وحركة « لبنان الواحد » صدر البيان التالي :

١ — استنكار اساليب الاغتيال السياسي ، واعتبارها هادفة لمزيد من سفك الدماء البريئة ولضرب امكانيات الحل السياسي للازمة التي بدرت من بعض اهم فرقاء الصراع .

٢ — يوجه الاهتمام في هذا المجال نحو بعض الفئات المرتبطة بالاستخبارات الخارجية المعادية لهذا الحل ، ولوحدة لبنان ارضا وشعبا .

٣ — التاكيد على اهمية رفع كل مظاهر الارهاب الفكرية في مختلف المناطق اللبنانية ، وضرورة اعادة الصراع السياسي الى مستواه الديمقراطي البعيد عن اجواء العنف .

٤ — ان الرد الوطني على كل هذه المظاهر هو دعم مسيرة الوفاق السياسي من اجل تحقيق اصلاح سياسي واجتماعي جذري .

.. والتنظيم الناصري

واصدر التنظيم الشعبي الناصري بيانا امس حول اغتيال السيدة ليندا جنبلاط جاء فيه : آلمنا المصاب وقد كان رد فعله مؤثرا في نفوسنا ، لما انطوى عليه العمل المجرم من بربرية. نتقدم بأحر التعازي من السيد كمال جنبلاط وعائلته . واني كانت دوافع الجريمة ، فهي تدخل في حلقة التآمر الهادف لضرب النوايا الى تحقيق الاستقرار لربوع الوطن اللبناني .

وفد التجمع الارثوذكسي يزور قليلات وشاتيلا

زار امس النائبان منير ابو فاضل ورالف سماره ، موفدين من التجمع الوطني الارثوذكسي ، السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل وعرضا معه موضوع القاسم المشترك الممكن للوفاقين الامني والسياسي في لبنان . كما زار الوفد مقر حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » ، وتشاور مع السيد ابراهيم قليلات في الصيغة التي تعيد الى لبنان وحدته .

ونقل على لسان الوفد ، في لقائه مع شاتيلا ، قوله : لعل الارثوذكس ، من غير تعصب طائفي ، يكونون مقبولين من كل الاطراف .

قوى امن سورية

ورد السيد شاتيلا بقوله : ان الارثوذكس هم عرب قبل المسلمين ، وصلاتنا طيبة مع ابناء هذه الطائفة الكريمة ، كما هي طيبة مع كل ابناء الطوائف ، الذين يشعرون بالانتماء العربي وضرورة التغيير السياسي والاجتماعي للبنان القديم وفق اسس عصرية وعادلة .

وشرح السيد شاتيلا للوفد موقف التنظيم الناصري والقوى القومية والوطنية من كيفية الوصول للحل الامني والسياسي ، مستبعدا امكانية الحل الامني على قاعدة مشاركة طبقة اثرياء الحرب في حفظ الامن ، لان هذه الطبقة مستفيدة من استمرار الفوضى . « وقد دلت التجارب الماضية على ان اللجان الامنية السابقة لم تنجح في وقف النزيف الدموي ، لذلك لا بد من الاستعانة بقوة امن عربية سورية رئيسية بمشاركة الفلسطينيين واللبنانيين على ان توضع كل هذه القوى تحت امرة الرئيس سركيس ورئيس الوزراء » .

وتابع شاتيلا قائلا : اما الوفاق السياسي فانه لن يتحقق على اساس قاعدة اليمين واليسار . ان الوفاق السياسي لا يكون الا على اساس مشاركة القوى الشعبية والفعاليات الوطنية من كل المذاهب الدينية ، فضلا عن مشاركة القوى القومية والوطنية التي تحملت المسؤولية الاولى في صد المؤامرة على وحدة لبنان وعروبته ، بالاضافة الى مجلس النواب على « علاته » ، الذي اعاد الرمز لوحدة لبنان بانتخاب الاستاذ الياس سركيس.

واسس بناء لبنان الجديد يجب ان تراعي الاعتبارات التالية :

١ — تثبيت عروبة لبنان ومشاركته في الصراع المصيري .

٢ — تقديم الضمانات الكافية لسلامة وجود المقاومة الفلسطينية .

٣ — اعادة بناء وحدة لبنان على اساس المساواة والكفاية والعدل ومشاركة قوى الشعب العاملة في السلطة السياسية والاقتصادية ، والغاء الطائفية السياسية .

● وفي اللقاء مع قليلات ، الامين العام لحركة الناصريين المستقلين ، دار البحث حول تطورات الوضع سياسيا وعسكريا،وموقف «المرابطون» من هذه التطورات .

جمعية طارئة لنقابة الصحافة تبحث عن قروض ومساعدات للمؤسسات المتضررة

عقدت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة امس ، جلسة طارئة برئاسة النقيب الاستاذ رياض طه ، ووافقت على ثلاثة اقتراحات احدها يقضي بتقبل المساعدات العربية وعقد القروض للمؤسسات الصحفية التي استشهد العاملون فيها او اصيبت باضرار مادية.

وقد وزعت النقابة عن الجلسة المعلومات التالية : افتتح النقيب الجلسة معلنا انها غير رسمية بسبب عدم توفر النصاب المطلوب في النظام الداخلي ، ثم رحب بالزملاء الذين حضروا ليؤدوا واجبهم المهني والنقابي في ظروف صعبة ، واوضح الغاية من دعوة الجمعية العمومية للاجتماع وهي الاستماع الى رأيها في ثلاثة مواضيع :

١ — تمديد عقد الضمان الصحي .

٢ — التأمين على الحياة وتفويض مجلس النقابة باجراء المقتضى .

٣ — تقبل المساعدات العربية وعقد القروض للمؤسسات الصحفية التي استشهد عاملوها والتي اصيبت باضرار مادية .

عشرون الفا

وقال النقيب انه طلب من شركة

— البقية على الصفحة ٦ —

موظفو الاشغال يبرقون الى الرئيس سركيس مناشدين

وجه موظفو وزارة الاشغال العامة والنقل البرقية التالية الى الرئيس المنتخب الياس سركيس ، هذا نصها : ان موظفي وزارة الاشغال العامة والنقل ، المثبتين منهم والمياومين ، ابناء المنطقة الشرقية من بيروت ، والجبل ، والذين استبشروا خيرا بالعهد الجديد ، الذي اطل عليهم بانتخاب الاستاذ الياس سركيس رئيسا للجمهورية ، ان هؤلاء الموظفين يناشدون ضمير الرئيس المنتخب ووطنيته الخالصة ، علّه يهتم بهم وبعيالهم ، هم الذين مضى عليهم اكثر من ثلاثة اشهر دون ان يقبضوا رواتبهم ، في حين أن زملاء لهم في المنطقة الغربية قد قبضوا ويقبضون بانتظام .



■ مقاتلون من « جيش لبنان العربي » في منطقة الضناب ■

■ ملالة « لجيش لبنان العربي » على احدى تلال القبيات ■

القتال يتصاعد حول عندقت والقبيات
"لواء عكار" يعلن سقوط رأسنحاش
ويهدد باقتحامات اخرى رداً على الحصار

المعلومات التي وصلت من عكار تفيد ان بلدتي عندقت والقبيات ما تزالان محاصرتين ، وهما تتعرضان لقصف كثيف ومتواصل من مدافع الميدان والهواوين (١٢٢ و ٨٢ و ١٢٠ ملم) والرشاشات الثقيلة ومدفعية الدبابات. وتؤكد هذه المعلومات ان منازل كثيرة اصيبت في البلدتين ، وان بعضها قد تهدم ، وان القبيات ترد بكل ما تملك من وسائل الدفاع ، وقد عطلت للمهاجمين بعض الآليات .

بيانات لواء عكار

وقد وزع « تجمع لواء عكار » سلسلة بيانات امس ، حذرت من « استمرار التعديات » ، واعلن احدها عن سقوط بلدة رأسنحاش (بين الكورة والبترون) ، كردة فعل اولى على الهجوم .

● جاء في بيان التجمع الاول : ذكرت الصحف صباح امس ان هدنة قد اعلنت على جبهة القبيات — عندقت للرد على شروط « جيش لبنان العربي » وبعض المنظمات الفلسطينية وعملائها من اللبنانيين . وحقيقة الامر هي ان الاشتباكات ما تزال مستمرة دون توقف منذ خمسة ايام على التوالي حتى الان .

وبالتحديد ، تقدم ظهر امس من تكنة عندقت رسول من بلدة عيدمون طالبا باسم سوريا والمهاجمين عقد اجتماع للتفاوض . وانتظر المسؤول العسكري الوفد المؤلف من ثلاثة ضباط ، (سوري وفلسطيني وانفصالي) حتى الخامسة من بعد الظهر . وبدلا من حضور الوفد ، فتحت نيران المدافع الميدانية من عيار ١٢٢ ملم ومن عيارات مختلفة على بيوت الامنين في البلدتين .

وتابع البيان : اننا نحذر المسؤولين كافة من مغبة استمرار التعديات الوحشية وما قد ينتج عنها من ردات فعل ، لانه خلافا لما ورد في الصحف لم تتوقف الاشتباكات ، ولن نسمح بابادة اطفالنا ونسائنا وشيوخنا على غرار ما حصل في الدامور والجية ، نتيجة الوعود الكاذبة التي ما زلنا نتلقاها منذ خمسة ايام ، الا اذا كان المقصود من هذه المماطلة ، تنفيذ مخطط التهجير .

● وجاء في البيان الثاني : طوقت قواتنا منذ فجر اليوم قرى معينة في منطقة الشمال ، وتقوم الان بقصفها تمهيدا لاحتلالها ، دفاعا عن اهالينا وردا على محاصرة بلدتي القبيات وعندقت وقصفهما باستمرار منذ خمسة ايام بمختلف المدافع تمهيدا لاحتلالهما .

ان لواء عكار ، بعد ان استهلك كل المراجعات السياسية مع مختلف القيادات ، وبعد وعود المماطلة والمخادعة من قبل الانفصاليين والفلسطينيين والعملاء ، وبعد تكرار التحذيرات ، يحمل قيادات القوات الغازية مسؤولية الابادة الجماعية التي تستهدف منازلنا واطفالنا ونساءنا وشيوخنا في بلدتي القبيات — عندقت ، كما يحملهم مسؤولية العمل المضاد الذي نقوم به الان ، ونحن مستعدون للقيام به في اماكن اخرى وفي فترات قريبة . واعذر من انذر .

● وبعد الظهر ، اصدر تجمع لواء عكار بيانا ثالثا جاء فيه : على الرغم من المراجعات المتعددة مع مختلف القيادات والحاقا بالبيان السابق ، وردا على استمرار قصف القبيات وعندقت منذ خمسة ايام على التوالي ، بغية احتلالهما ، يعلن اللواء ما يأتي :

اولا — سقطت صباح امس بلدة رأسنحاش في منطقة الكورة بعد اشتباك قصير ، واصابة مقاتلين بجروح طفيفة ، بايدي قواتنا ، واسر جميع اهاليها وهم سالمون . وقرى أخرى في اماكن مختلفة من الشمال مهددة بالسقوط تباعا ، اذا استمر الزحف (...) على القبيات — عندقت.

ثانيا — اننا نحذر مرة ثالثة زمر الانفصاليين والفلسطينيين والعملاء اللبنانيين من نتائج استمرار الحصار ، وقصف البيوت التي لم يسلم منها بيت واحد ، بما فيها الكنائس التي لجأ اليها الاطفال والعجزة .

ثالثا — في حال تجاهل هذا التحذير الاخير ، سنضطر مرغمين للتصرف كما يتصرفون ، ومثلما تعودناهم في الدامور والجية ، والقاع ، وبيت ملات ورحبة ، وتل عباس .

الاهالي يناشدون

ومن تجمع اهالي عندقت — القبيات، والتجمع العكاري ، وهما يمثلان المدنيين النازحين من ابناء عكار ، تلقينا بيانين يناشدان المسؤولين فك الحصار عن البلدتين .

وقال البيان الاول : اهالي بلدتي عندقت والقبيات المسيحيين ، يناشدون بالحاح الرئيس الاسد والشعب السوري الشقيق نجدتهم ، لانهم يتعرضون منذ ثلاثة ايام ونيف لعملية ابادة جماعية من قبل « جيش لبنان العربي » والغرباء ، وهم واثقون من انه لا يمكن ، وهم في حمى الجوار ، الا ان يبادر الشعب السوري الشهم سريعا لوقف المجزرة .

وقال بيان التجمع العكاري : منذ خمسة ايام وبلدتا القبيات وعندقت تتعرضان لهجوم مكثف ، وقصف مدفعي مركز من كافة الجهات المحيطة بهما . وقد سقط من اهالينا العديد من القتلى والجرحى ، وتعرضت ثلاث كنائس واكثر من مئتي منزل للتدمير الكامل . ولا تزال الاشتباكات مستمرة حتى ساعة اذاعة هذا النداء ، بالرغم من كافة المراجعات التي أجريناها مع العديد من المسؤولين ، والقادة اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين ، وعلى كافة المستويات الرسمية والمدنية والروحية والعسكرية .

وبعد أن ضاقت صدورنا ، قام اليوم « لواء عكار » العسكري بتطويق قرى معينة في الشمال والجبل ، ردا على الهجوم الذي تتعرض له البلدتان المذكورتان .

لذلك ، فان التجمع العكاري يناشد الرؤساء سليمان فرنجية والياس سركيس وحافظ الاسد ، وكافة المسؤولين والقادة اللبنانيين والفلسطينيين ، مدنيين وروحيين وعسكريين ، العمل على وقف القتال وتسهيل نقل الجرحى الى المستشفيات ، وفك الحصار التمويني المستمر منذ اشهر عدة ، وذلك فورا وبدون اية مساومة ، عن بلدتي القبيات وعندقت ، حقنا للدماء البريئة في كلا الطرفين وفي كافة المناطق اللبنانية . واننا نامل ، تجنبا لوقوع كارثة انسانية لا تعرف نتائجها ، أن يلقى هذا النداء آذانا صاغية وضمائر حية ، تسارع الى العمل على تهدئة الموقف ووقف الاقتتال منعا للتهجير والتقسيم .

● كما وجه الشيخ ميشال الضاهر نداء الى الرئيس حافظ الاسد يناشده التدخل الفوري « لوقف النزف الدموي وعملية الابادة الجماعية في بلدتي القبيات وعندقت » واعادة الاخوة والمحبة والوحدة الوطنية الى المنطقة.

قتلى وجرحى

وافاد مراسل « الانوار » في الشمال ، ان القتال تجدد على محاور القبيات — عندقت ، بعد هدنة عقدت ليل الخميس الماضي ، وانه يستهدف ضم ثكنة عندقت لجيش لبنان العربي، مقابل فتح الخط التمويني .

وقالت انباء وصلت الى طرابلس ان « جيش لبنان العربي » قصف الثكنة، واقتحم حارة قريبة من القبيات ، فسقط في الاقتحام عدد من القتلى والجرحى .

■ ملالة تتحرك في اتجاه القبيات ، التقطت بالعدسة المكبرة ■



■ القبيات من احدى التلال المحيطة بها ■

صيانة على الموجة ٣٠٣

اعلن مسؤول في « اذاعة لبنان » ان توقف البث على الموجة ٣٠٣ تم قبل ظهر امس ، من العاشرة حتى الحادية عشرة ، كان من اجل القيام باعمال الصيانة الروتينية ، التي يجريها المختصون في الاذاعة بين وقت وآخر .

وكان المسؤولون في الاذاعة قد اعلنوا عبر نشرات متتالية ان البث سيتوقف لاجراء اعمال الصيانة .

اجتماع قبل ظهر الاثنين لمديري المدارس الكاثوليكية

دعا امين عام المدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون مديري المدارس الكاثوليكية ، الى اجتماع عام في الدير المركزي لراهبات المحبة في الاشرفية ، في التاسعة والنصف من قبل ظهر غد الاثنين ٣١ الجاري .

وعلى جدول اعمال الاجتماع مصير العام الدراسي وما يتصل به من شؤون واعتبارات .





الخليج

يكتبها نون صاد

قرار دمج القوات المسلحة في دولة الامارات يأخذ طابعه التنفيذي
استعدادات لتوحيد اجهزة الشرطة وتطويرها بمساعدة سعودية

بعد قرار دمج القوات المسلحة بدولة الامارات في جيش اتحادي واحد ، بدأت الاستعدادات لتوحيد اجهزة الشرطة في الامارات .. وكانت لجنة عسكرية سعودية برئاسة اللواء علي الغامدي ، قد كلفت باعداد التنظيمات الخاصة بذلك .

وقد وصلت هذه اللجنة الى ابو ظبي ، واستقبلها الشيخ زايد بن سلطان ، وابلغها بتوجيهاته بشأن المهمة التي كلفوا بانجازها .. وكان اعضاء اللجنة قد اجتمعوا بالشيخ مبارك بن محمد وزير الداخلية في مستهل جولة ميدانية قامت بها اللجنة في مختلف اجهزة الامارات .

وتضم لجنة خبراء الشرطة السعودية التي قرر المجلس الاعلى للاتحاد الاستعانة بها لتنفيذ القرار الخاص بدمج قوات الشرطة في الامارات ، خبيرا للتنظيم لاعداد الهيكل التنظيمي للوزارة ومديريات الشرطة على مستوى الدولة ، وخبيرا لشؤون الهجرة والجوازات ، وخبيرا في شؤون خفر السواحل .. ومهمة اللجنة اعداد التنظيمات الخاصة بادارة هذه الاجهزة من قبل وزارة الداخلية .

ممارسة على اساس اللامركزية

واعلن المقدم خلفان خميس القاسم باعمال وكيل وزارة الداخلية ان القرار الخاص بالغاء الشرطة الاتحادية في الشارقة وخورفكان ودمجها بمديرية الشرطة الاحتياطية في الوزارة ، يهدف الى اتاحة الفرصة امام مديريات الشرطة في الامارات لممارسة مسؤولياتها على اساس من اللامركزية ، وفي اطار الوحدة بين جميع اجهزة الشرطة في الدولة .

ويعني القرار ان تتولى مديريات الشرطة بالامارات المهام التي كانت تقوم بها الشرطة الاتحادية بما في ذلك مهمة تنظيم المرور على الطرق الخارجية ، على ان تكون في وزارة الداخلية ادارة مرور مركزية تتولى شؤون التخطيط والتنسيق بين دوائر المرور في المديريات .

وقال المقدم خميس ان القرار الخاص بدمج مدرسة شرطة الشارقة بمدرسة الشرطة الاتحادية قد صدر استجابة للاتجاه الذي برز خلال اجتماعات مديري الشرطة بالامارات ، حيث كان هناك اتفاق على ضرورة تقليص عدد مدارس الشرطة الموجودة بالامارات الى مدرسة واحدة او مدرستين على الاكثر وذلك بهدف تجميع الامكانيات وتوحيد التدريب .

ومن المقرر انشاء مقر جديد لمدرسة تدريب الشرطة الاتحادية تتوفر فيه جميع الامكانيات اللازمة . وفي هذه الحالة يمكن تحويل المقر الجديد لمدرسة تدريب الشرطة في ابوظبي الذي يكتمل في اول العام المقبل ، الى كلية للشرطة تختص بتخريج ضباط الشرطة لجميع الامارات .

اول مناورة للقوات المسلحة

وكانت لجنة المسح الميداني لقوى الشرطة بالامارات التي شكلت بقرار من الشيخ محمد بن مبارك ، قد انتهت من اعداد حصر شامل للاحتياجات البشرية والفنية اللازمة لمديريات الشرطة ، ودراسة النظم المتبعة حاليا تمهيدا لتوحيدها بما يتفق مع الاساليب الحديثة في ادارة الشرطة .

وقد قامت اللجنة المشكلة برئاسة المقدم خميس بجولة في المديريات والمراكز والمخافر تمهيدا لتحديد الكوادر المطلوبة من قوى نظامية وكوادر ادارية وفنية ومستخدمين ، وذلك وفقا لحجم وطبيعة العمل .. ورفعت اللجنة تقريرها الى وزير الداخلية ، وهو يتضمن مقترحاتها بشأن اسلوب تنظيم العمل في المديريات ، ومشروع ملاك ثابت لكل مديرية وادارة وقسم وفرع ومكتب ، واعداد ميزانية سنوية لوزارة الداخلية ومديرية الشرطة حسب هذا الملاك .

ومن ناحية ثانية ، فقد تم وضع خطة ثلاثية بالاتفاق مع وزارتي التخطيط والاشغال يبدأ تنفيذها اول العام المقبل ، وتهدف الى انشاء المباني اللازمة للشرطة بما يتفق مع التوسع العمراني في ارجاء الدولة ، بحيث يكون هناك مراكز ومخافر للشرطة في مناطق التوسع الجديد في المدن والقرى .

وعندما يتم توحيد قوات الشرطة تكون دولة الامارات قد قطعت الخطوات الرئيسية نحو ترسيخ البنيان الاتحادي وتعزيزه . فالاركان الاساسية صارت موجودة ، والامارات انتقلت فعلا لا قولا الى مرحلة الدولة الواحدة والموحدة ..

اما بالنسبة للخطوة الهامة التي اعلنتها دولة الامارات ، والقاضية بتوحيد قوات الدفاع ضمن جيش واحد اطلق عليه اسم « القوات المسلحة » ، فان هذه الخطوة بدأ تنفيذها فعليا ، بدلالة قيام مناورات عسكرية ، هي الاولى من نوعها ، تشترك فيها قوات من الامارات المختلفة ، بعد ان اصبحت هذه القوات تخضع لقيادة واحدة .

احدى القيادات العسكرية بلغ بها تقديرها لهذه الخطوة حدا طالب فيه بفرض التجنيد الالزامي على ابناء الامارات ، حرصا على عدم هدر طاقات الشباب ، وعلى استلام الكفاءات والخبرات الوطنية لمواقع المسؤوليات الرئيسية في الجيش »

ويرى المراقبون ان هذه المعطيات تعتبر خطوات تنفيذية هامة لقرار توحيد الجيش .

ومن جهة اخرى يرى المحللون ان عملية توحيد القوات المسلحة ، وقرار توحيد اجهزة الشرطة ، وان كانا يعتبران انتصارا لسياسة الشيخ زايد المرنة ، فانها ايضا ادت الى ازالة هاجس الخوف من تماسك كيان الدولة الاتحادية وبصورة نهائية .

فالشيخ زايد ، الذي تعرض لضغوط جماهيرية شديدة طوال عام كامل للقيام بعملية الدمج الشامل للاجهزة الحكومية ، آثر اتباع سياسة الاتزان ، والاقناع ، بدلا من الضغط فكان له ما اراد .

■ الشيخ زايد بن سلطان يستقبل اللواء علي الغامدي رئيس لجنة خبراء توحيد الشرطة ■



■ لجنة خبراء توحيد اجهزة الشرطة لدى زيارتها لمدينة العين ■

لقاء طهران بين الملك خالد والشاه يخيم على مؤتمر الاوبيك

مؤتمر بالي لوزراء نفط « الاوبيك » يخيم عليه جو لقاء القمة في طهران بين الملك خالد ابن عبد العزيز وشاه ايران .

فقد علمت « الانوار » ان العاهلين اتفقا على حل وسط بالنسبة لرفع اسعار النفط لا يتعدى الخمسة او الستة بالمئة ابتداء من يوليو ، تموز المقبل .

وكان الشيخ احمد زكي اليماني قد اكد اكثر من مرة ان بلاده تعارض اية زيادة في اسعار النفط الا ان معظم اقطار « الاوبيك » كانت الى جانب زيادة تتعدى العشرة بالمئة .

ويعتقد ان زيارة اليماني لطهران ومن ثم زيارة العتيبة وزير نفط الامارات للسعودية ادتا الى اتفاق بين السعودية وطهران من جهة ثبته لقاء خالد – الشاه ، وبين السعودية ودولة الامارات من جهة اخرى لاتخاذ موقف موحد .

وكان الملك خالد قد انذر الدول الصناعية المستهلكة انه ما لم تعمد الى تخفيض اسعار منتجاتها الصناعية ، فان الدول النفطية سترى نفسها مضطرة الى رفع اسعار النفط .

■ احمد زكي اليماني ■

استعدادًا للسيطرة الكاملة على ثرواتها النفطية
قطر تتبع سياسة تصنيعية للنفط والغاز

الوفد النفطي القطري الذي كان قد زار الكويت في الاسبوع الماضي للاطلاع على المعلومات والارشادات المتوفرة حول موضوع السيطرة النفطية الكاملة على الشركات الاجنبية ، هذا الوفد عاد الان الى الدوحة محملا بالمعلومات الرسمية المنسقة اللازمة .

وكانت قد ذكرت مصادر خليجية مطلعة ، ان المفاوضات التي تجريها حكومة قطر مع المسؤولين في شركتي « شل » و « قطر » حول تملك كامل اسهم الشركتين ستنتهي الى توقيع اتفاق خلال الصيف المقبل ، وبذلك تكون قطر قد اصبحت تسيطر بنسبة ١٠٠ بالمئة على ثروتها النفطية .

وكانت الحكومة القطرية قد اصدرت قرارا بتملك نسبة الـ ٤٠ بالمئة التي تسيطر عليها الشركات ، وقررت بدء مفاوضات بهذا الشأن . وقد اعلن الشيخ عبد العزيز بن خليفة وزير المالية والبترول انه يأمل ان تنتهي المفاوضات في القريب العاجل . وقال انه تم تعديل الاتفاقيات البترولية بالنسبة لشركة « ونترشال » بحيث تتحقق للدولة الملكية الكاملة للبترول والغاز الطبيعي ، وكذلك بالنسبة لشركة « هولكار » .

ومما يذكر ان قطر تنتج البترول حاليا من حقل « دخان » البري ، ومن ثلاثة حقول بحرية . وقد اتبعت قطر سياسة تصنيعية لانتاجها من البترول والغاز الطبيعي ، وبدأت بعض المشاريع في الانتاج ، بينما يجري تنفيذ مشاريع اخرى او التخطيط لتنفيذها .

مشاريع بدأت الانتاج

اما المشاريع التي بدأت الانتاج ، فهي التالية :

● انشاء وتشغيل مصفاة صغيرة « ام سعيد » بطاقة ٨٠٠٠ برميل يوميا ، وذلك لتوفير احتياجات الدولة من المنتجات البترولية .

● انشاء وتشغيل مصنع لتسييل الغاز في « ام سعيد » ، لمعالجة الغازات المرافقة للبترول المستخرج من حقل « دخان » ، واستخراج السوائل البترولية ، مثل البروبان والبوتان والغازولين الطبيعي ، ويجري استخدام الغازات الخفيفة الاخرى في محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه ، وكوقود لبعض المصانع ، مثل مصانع الاسمنت .

● انشاء وتشغيل مصنع للاسمدة الازوتية بطاقة ٩٠٠ طن يوميا من النشادر ، يصدر منها ٣٠٠ طن يوميا ، ويحول الباقي لانتاج ١٠٠٠ طن من اليوريا يوميا .

اما المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا فتشمل :

● توسيع مصنع تسييل الغاز المرافق لاستخراج البترول الخام المنتج من الحقول البحرية . ويشمل هذا المشروع اقامة الارصفة البحرية ، وانشاء التسهيلات اللازمة لتجميع الغازات وضخها في الانابيب البحرية حتى منطقة « ام سعيد » ، ثم معالجتها لانتاج السوائل البترولية من غازات البروبان والبوتان المسيلة والغازولين الطبيعي .

● اقامة مشروع لانتاج البتروكيماويات باستخدام الغازات المختلفة المنتجة في مصنع تسييل الغاز في « ام سعيد » ، لانتاج مادة الاثيلين التي تعتبر اساسا للصناعات البتروكيماوية والبولي اثيلين الذي يزداد الطلب عليه عالميا .

● اقامة مصفاة كبيرة لسد الاحتياجات المتزايدة من المنتجات البترولية الضرورية للاستهلاك المحلي ، مع امكانية تحقيق فائض للتصدير .

● مضاعفة كفاءة مصنع الاسمدة « بام سعيد » .

وقال الشيخ عبد العزيز بن خليفة ان قطر حين تعقد اتفاقات اقتصادية مع الدول الاجنبية ، فانها تاخذ بالاعتبار بشكل او بآخر ، سياسة هذه الدول وموقفها من القضايا العربية . واكد ان كافة الاتفاقيات التي عقدت حتى الان متأثرة ، بشكل مباشر او غير مباشر ، بالمواقف السياسية لتلك البلدان ، وان هذا الموقف سيستمر في المستقبل ، في اطار السياسة العربية العامة .

سياسة الاستثمار

ومن ناحية ثانية ، اعلن وزير المالية والبترول ان قطر تستثمر فائضها النقدي في المجالات التالية :

● الاستثمار المحلي : تقوم الدولة بتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية المحلية ، وخاصة المشاريع الرئيسية الكبرى ، والصناعية منها بشكل خاص وذلك بغرض تنويع مصادر الدخل في المستقبل ، وعدم الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للدخل . ويتخذ التمويل اشكالا مختلفة ، منها الاكتتاب بكامل رؤوس الاموال ، او بالمشاركة مع القطاع الخاص ، او مع شركات اجنبية .. وكذلك منح هذه المشاريع قروضا طويلة ومتوسطة الاجل وبشروط معقولة .

● الاستثمار العربي : تساهم قطر في رأسمال الشركات والمؤسسات العربية ، على المستويات الثنائية والخليجية والعربية العامة ، وذلك ايمانا منها بضرورة توثيق عرى التعاون الاقتصادي العربي . كما تقوم بتقديم القروض لبعض الدول العربية الشقيقة والصديقة والدول النامية بشروط سهلة وذلك لغايات تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية في هذه البلدان .

● الاستثمار الخارجي : وهو الاستثمار في الاسواق العالمية ، وفي بلدان العملات القوية بشكل خاص . ويتخذ هذا النوع من الاستثمار اشكالا مختلفة ، منها الاستثمار في العقارات والاسهم ، وخاصة اسهم الشركات ذات السمعة الحسنة والمركز المالي القوي وفي السندات التي تصدرها الشركات الاجنبية ذات السمعة العالية . كما تساهم قطر في اذونات الخزينة والسندات الحكومية التي تصدرها بعض البلدان الاجنبية .

وقال الشيخ عبد العزيز ان مكتب قطر للاستثمارات في لندن انشيء من اجل خدمة الدولة في مجال الاستثمار العالمي في الاسهم والسندات والعقارات حيث يقوم المكتب بجمع المعلومات والاحصائيات عن وضع الاوراق المالية في اسواق النقد ، والقيام ببعض العمليات الاستثمارية التي تتطلب قرارات سريعة ، وذلك بحكم قربه من الاسواق العالمية ، وبحكم التقلب المستمر في اسعار النقد الاجنبي .



■ الشيخ عبد العزيز بن خليفة وزير المالية والبترول القطري ■

الموجز

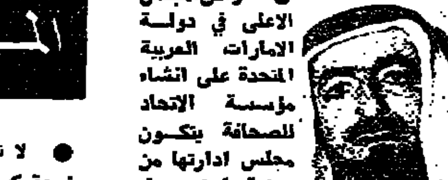




● افتتح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة ، وعقد فيه اجتماعا عسكريا ، استعرض فيه الخطوات التي ستتخذ في المرحلة المقبلة لدمج القوات وتطويرها ، واعداد القوانين والانظمة العسكرية الموحدة .

وحضر الاجتماع الفريق الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، والشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع ، واللواء عواد الخالدي رئيس الاركان وقادة المناطق العسكرية الثلاث ، ووكيل وزارة الدفاع ومساعدو رئيس الاركان .

● قال السيد حمود يوسف النصف ، وزير الاشغال العامة الكويتي ، ان مجموع ما صرف على الطرق من انشاء وصيانة ، منذ العام ١٩٥٠ ولغاية نهاية العام ١٩٧٤ بلغ ٨١ مليون و٧٨٠ الف و٢٣٨ دينارا .



● وافق المجلس الاعلى في دولة الامارات العربية المتحدة على انشاء مؤسسة الاتحاد للصحافة يتكون مجلس ادارتها من سبعة اعضاء برئاسة احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة .

● وزير الاسكان الكويتي حمد مبارك العيار غادر الكويت الى كندا لحضور مؤتمر المستوطنات البشرية الذي يعقد في فانكوفر من ٣١ ايار ، مايو وحتى الحادي عشر من حزيران ، يونيو المقبل .

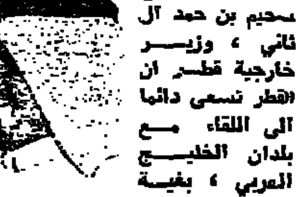
وكان رؤساء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر قد عقدوا اجتماعا خاصا لتنسيق وجهات النظر تجاه القضايا المطروحة على جدول الاعمال .

● بلغ عمق الحفر في منطقة امتياز شركة نفط ام القيوين البحرية حوالي ١١ الف قدم ، والنتائج حتى الان تبشر بوجود النفط بكميات تجارية .

● لا تزال تتفاعل في الكويت ضجة كبيرة لمنع عرض فيلم الكرنك . وكانت الصحف الكويتية قد هاجمت قرار المنع على اعتبار انه صادر من وزارة الداخلية بعد مخابرة بوجود قنبلة في قاعة سينما الاندلس . الا ان وزارة الداخلية اعلنت رسميا انها لم تصدر قرارا بمنع الفيلم ، ومع ذلك لم تهدأ الضجة بعد .

● يبحث وزراء الاقتصاد العرب في القاهرة يومي ٥ و٦ حزيران ، يونيو المقبل انشاء ٣ شركات عربية مشتركة للزراعة والسياحة والاستثمارات العربية برأس مال قدره ٢٥٠ مليون دينار كويتي .

وسيبحث الوزراء ايضا انشاء شركة خطوط طيران عربية عالمية واصدار شيكات سياحية عربية .



● اعلن الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني ، وزير خارجية قطر ان « قطر تسعى دائما الى اللقاء مع بلدان الخليج العربي ، بغية تعزيز وتدعيم التعاون ، والتنسيق فيما بينها » .

ودعا وزير الخارجية القطري الدول الكبرى ان ترفع يدها عن المنطقة ، لان امن وسلام الخليج ، ليسا في معزل عن الامن والسلام الدوليين .

وقال الشيخ سحيم ان توحيد النقد ، والتنسيق في مجالات الصناعة والمواصلات والتجارة ، من اساسيات التعاون الخليجي .

● اعلن قسم الاحصاء بوزارة التربية ان عدد طلاب جميع مراحل التعليم لهذا العام بلغ ٢٠١٩٠٧ طالبا وطالبة منهم ١٢١٢٤٤ كويتيا و٨٠٦٦٣ غير كويتي ، اي ان نسبة الطلبة غير الكويتيين بلغت ٤٠ بالمئة . واعلنت الاحصائية ايضا ان ٥٥ دولة في العالم تستفيد من الخدمات التعليمية المتوفرة في الكويت .

● ذكرت معلومات وثيقة ان العاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز سوف يقوم بزيارة رسمية للعراق بدعوة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر . وقد تأتي زيارة الملك السعودي الى بغداد بعد زيارة رئيس الوزراء السوفياتي كوسيغين اليها ، التي بدأت امس .

وكان الرئيس العراقي قد اوفد الدكتور عزت مصطفى الى كل من ليبيا والجزائر في محاولة لتوحيد موقف هذه الاقطار الثلاثة حول ما يدور من صراع في المنطقة قد يتحول الى صراع دولي ، وكان طارق عزيز وزير الاعلام قد سلم كوسيغين رسالة من البكر .

● انهت قوات سلطنة عمان مناورات حربية استغرقت اربعة ايام . وكانت هذه المناورات قد جرت في الجبال الداخلية في شمال عمان ، واعتبرت الاولى من نوعها خارج مقاطعة ظفار بين بلدتي عبرى ونزوى في الجبل الاخضر .

كوريا تساهم في مشاريع الخطة الخمسية السعودية

● تقوم خطة التنمية السعودية العملاقة التي رصد لها ٢٠ مليار استرليني على مدار خمس سنوات ، على ثلاثة اهداف :

— تنويع القاعدة الاقتصادية للمملكة ، وعدم الاعتماد كليا على مدخول النفط .

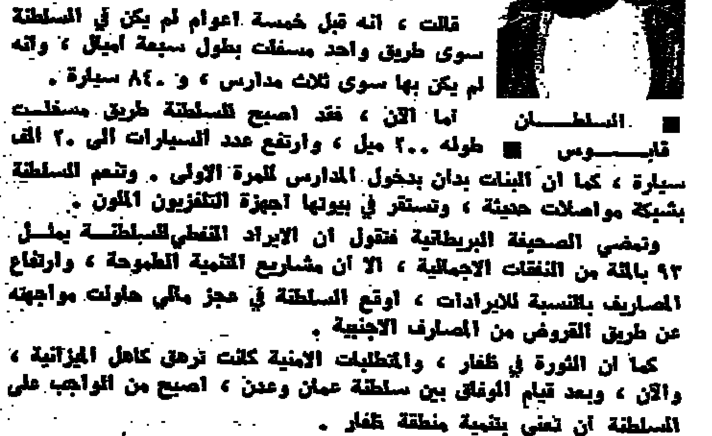
— الاستفادة من الثروات الطبيعية ، وعدم اهدار الثروة الغازية .

— تحقيق اقصى قدر من التكامل الصناعي بين مختلف مناطق الدولة .

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف عهدت الحكومة السعودية الى رئيس وزراء مصري سابق ، وعدد من كبار الخبراء العالميين ، بان تجري دراسات في كوريا الجنوبية بشأن مساهمة المؤسسات والشركات الكورية الكبرى لتنفيذ جانب من مشروعات الخطة الخمسية .

■ الامير فهد بن عبد العزيز ■

دول خليجية تساعد في تنمية ظفار



● بدأت سلطنة عمان تسير بخطوات سريعة نحو القرن العشرين .

هذا ما كتبته « الفايننشال تايمز » في تحقيق مطول عن مشاريع التنمية المتسارعة الجارية الآن في السلطنة .

قالت ، انه قبل خمسة اعوام لم يكن في السلطنة سوى طريق واحد مسفلت بطول سبعة اميال ، وانه لم يكن بها سوى ثلاث مدارس ، و ٨٤٠ سيارة .

اما الآن ، فقد اصبح للسلطنة طريق مسفلت طوله ٢٠٠ ميل ، وارتفع عدد السيارات الى ٢٠ الف سيارة ، كما ان البنات بدأن بدخول المدارس للمرة الاولى . وتنعم السلطنة بشبكة مواصلات حديثة ، وتستقر في بيوتها اجهزة التلفزيون الملون .

وتمضي الصحيفة البريطانية فتقول ان الايراد النفطي للسلطنة يمثل ٩٢ بالمئة من النفقات الاجمالية ، الا ان مشاريع التنمية الطموحة ، وارتفاع المصاريف بالنسبة للايرادات ، اوقع السلطنة في عجز مالي حاولت مواجهته عن طريق القروض من المصارف الاجنبية .

كما ان الثورة في ظفار ، والمتطلبات الامنية كانت ترهق كاهل الميزانية ، والآن ، وبعد قيام الوفاق بين سلطنة عمان وعدن ، اصبح من الواجب على السلطنة ان تعنى بتنمية منطقة ظفار .

المملكة العربية السعودية وعدت بتقديم ١٫٨ مليون دولار للانفاق على برنامج تنمية خاص بظفار ، وقدمت ابو ظبي مبلغ ١٠٠ مليون دولار للغرض نفسه ، ويبدو ان الكويت باتت ميالة للمساهمة في برامج تطوير منطقة ظفار ، وكذلك ايران .

بقي ان تحاول سلطنة عمان اتباع خطة مدروسة للحد من النفقات ، ومحاربة الفساد المستشري في الادارة وتنظيم شؤون الدولة على احدث الاسس .

■ السلطان قابوس ■

مستقبل نفطي يبشر الشارقة



■ حاكم الشارقة اثناء توقيع الاتفاقية ■

● الشارقة تنظر بأمل الى مستقبلها النفطي .. فقد وصلت الى البلاد معدات التنقيب عن النفط ، وسوف تبدأ قريبا عمليات الحفر بعد نقل المعدات الى المناطق التي اختيرت للتنقيب فيها .

وكان الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة قد وقع اتفاقية مع شركتين اميركيتين للتنقيب عن النفط في اراضي الامارة . وتنص الاتفاقية على قيام الشركتين بحفر ثلاث آبار خلال ثلاثين شهرا وبعمق ١٦ الف قدم في منطقة تبلغ مساحتها ١٠٠٠ كيلومتر مربع غربي الامارة ، وذلك بمعدل بئر كل ١٠ اشهر .

وتسري الاتفاقية لمدة ٣٥ عاما ، تلتزم الشركتان خلالها بانفاق ١٢ مليون دولار على الاقل خلال السنوات الثلاث الاولى .

وقال رونالد سينيو الذي وقع الاتفاقية عن الشركتين ، بان المعلومات الاولية المتوفرة لدى الشركتين نتيجة للدراسات العلمية السابقة تشير الى وجود النفط بكميات تجارية كبيرة في منطقة الامتياز .

خطوة جريئة لوزير الدفاع والداخلية الكويتي

● اقدم الشيخ سعد العبدالله الصباح ، وزير الداخلية والدفاع الكويتي على خطوة جريئة تستهدف توفير السكن الصحي المتكامل الخدمات والمرافق لكل منخرط في الجيش او الشرطة او الحرس الوطني .

وفي هذا المجال اوعز الوزير الى الجهات المسؤولة باصدار القسائم الخاصة والقروض لاي منتسب في المؤسسات العسكرية الثلاث يرغب في اقامة سكن مناسب له ولعائلته ، او الحصول على شقة في احدى العمارات التي سيتم اختيارها لاسكان من يرغبون .

وقال الشيخ سعد ان هذه الخطوة ضرورية لتوفير كافة التسهيلات والاجواء العسكرية والنفسية والاجتماعية اللائقة برجال الجيش والشرطة والحرس الوطني .

■ الشيخ سعد العبدالله الصباح ■

نشاط السويدي بين القاهرة ودمشق



● اشارت التحركات النشطة للسيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بين كل من دمشق والقاهرة ، الى ان دولة الامارات ترمي ثقلها الى جانب المملكة العربية السعودية ، والكويت من اجل اعادة ارساء الوفاق بين رفاق الخندق الواحد في حرب « اكتوبر ١٩٧٣ » .

فالى جانب التحرك الدائب الذي يقوم به وزيرا خارجية السعودية والكويت من اجل وضع الاسس الكفيلة لعقد وانجاح مؤتمر الرياض ، نقل احمد السويدي رسائل بهذا المعنى من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الامارات الى كل من الرئيسين السادات والاسد .

كما اعلن الشيخ زايد ان حرب الدعاية بين مصر وسوريا لا يستفيد منها الا اعداء الامة العربية .

■ احمد خليفة السويدي ■

قمة طهران ... ماذا أفرزت ؟؟

لقاء طهران بين عاهل السعودية وشاه ايران ، لا شك انه يشكل منعطفا تاريخيا بالنسبة لمسار الاحداث في منطقة الخليج العربي ..

كثير من المحللين تعجبوا من انه كيف يصار الى لقاء زعيمي اكبر واقوى دولتين في المنطقة في غياب رئيس الوزراء الايراني الذي كان في زيارة لباريس ، ووزير الخارجية الايراني الذي حضر في لندن اجتماع حلف « السنتو » ، ومن هنا خرجوا بالانطباع ان لقاء القمة هذا ما هو الا جولة استطلاعية في الافق ، حيث يتمكن كل فريق من سبر غور الفريق الآخر والتعرف الى اهدافه ومراميه !

والحقيقة هي غير ذلك ، فالشاه في ايران يملك القوة التنفيذية من حيث البت وحسم الامور ، وعدم تواجد رئيس وزرائه ووزير خارجيته في اللقاء لا يقلل ابدا من اهميته ، ان لم يكن العكس تماما .

والحقيقة الاخرى ان الملك خالد اراد التعرف الى ما تخطط له ايران لمنطقة الخليج ، في هذه الزيادة الكبيرة في قوتها العسكرية ، وحساسيتها البالغة من ذكر كلمة « الخليج العربي » ، وما تراه طهران من وجهة نظر حول مسألة امن الخليج التي اصبحت اكثر الحاحا هذه الايام .

والشاه من جهته يريد ان يتأكد من ان السعودية لا تسعى الى تشكيل محور عربي في المنطقة في مواجهة القوة المتنامية لايران .

هذان الموضوعان كانا الاصل في محادثات القمة . وتدل المعطيات المتوفرة ان المصارحة بين العاهلين كانت شاملة .

فالشاه اكد للملك خالد انه لا ينوي ابدا ان تصبح ايران بلدا نوويا ، وانه لا يطمع في السيطرة على المنطقة ، او فرض نفوذه عليها ، وانه يؤمن بضرورة التعاون والتكامل بين كل دول المنطقة لابقائها بعيدا عن الصراعات الدولية .

والملك خالد من جهته اكد للشاه بان الرياض غير مؤمنة بسياسة المحاور ، وان حرصها على تدعيم قوتها العسكرية وتنميتها ليس موجها ضد اي من دول المنطقة ، بل على العكس تماما فان هذه القوة انما توضع الى جانب القوات الاخرى في المنطقة لتشكيل نظام امن ، ثانيا كان ام جماعيا لعدم توريط المنطقة في الصراعات الدولية .

المعلومات المتوفرة حتى الان عن اللقاء افادت ايضا بان العاهلين بحثا في مسألة اسعار النفط ، وانه تم الاتفاق بين طهران والرياض على حل وسط يقضي بزيادة الاسعار بمعدل خمسة الى ستة بالمئة لمقابلة الزيادة الهائلة في اسعار بضائع الدول المستهلكة .

وكان الملك خالد قد حذر الدول الصناعية قبل سفره الى طهران من مغبة استمرار ارتفاع البضائع المصنعة في الغرب ، وطالب بضرورة خفض اسعارها اذا ارادت الدول المستهلكة عدم رفع اسعار النفط .

ويظهر ان اتفاق طهران حول هذا الموضوع فرض نفسه على الاجتماع الوزاري لمنظمة « اوبيك » في بالي باندونيسيا ، مما شكل في حد ذاته قوة « للاوبيك » وتماسكا وتلاحما بين اعضائها .

ولعل هذا الامر يمثل احد اشكال التعاون بين الرياض وطهران ، وما يمكن ان يفرزه من آثار ايجابية على النطاق الدولي ، فكم بالحري على نطاق منطقة الخليج .

المعلومات تشير ايضا ان الشاه طلب قرضا من السعودية بمبلغ ١٢٠٠ مليون دولار لمواجهة العجز الحاصل في الميزانية ، ولكن لم يعرف حتى الان ما اذا كانت الرياض ستستجيب لهذا الطلب ، الا ان بعض المصادر يؤكد ان الرياض قد تكون ميالة لعدم رفض طلب طهران .

الملك خالد ، بالمقابل ، طالب الشاه بضرورة تحقيق الانسحاب الايراني من سلطنة عمان ، بعد ان استتب نوع من الوفاق بين عدن وسلطنة عمان من جهة ، وبعد ان اوشكت ثورة ظفار على الانتهاء .

ويرى المراقبون ان الشاه قد يعمد الى سحب قواته من السلطنة تدليلا منه على حسن النية .

مراقبون آخرون يقولون ان الملك خالد اراد من الشاه بذل جهوده لتحقيق الوفاق بين القاهرة ودمشق ، واستعمال مساعيه الطيبة لدى الطرفين الى جانب المساعي السعودية – الكويتية لعقد قمة تجمع بين الرئيسين السادات والاسد . ومعروف ان الرئيس المصري سيقوم بزيارة لايران في الرابع عشر من حزيران ، يونيو المقبل . ومعروف ايضا ان لطهران علاقة وثيقة بكل من القاهرة ودمشق .

في مطلق الاحوال ، يمكن القول ان قمة طهران حققت نجاحا اوليا يبشر بانعكاسات ايجابية على منطقة الخليج العربي . وتبقى زيارة الملك خالد المتوقعة لبغداد لاكتمال الحلقات الآيلة الى تحقيق التعاون والتكامل بين جميع دول المنطقة .

نقولا

برنامج السنوات الخمس لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

الامين العام : لبنان سيبقى متفوقاً والعرب لن يتخلوا عنه كمركز اشعاع فكري

القاهرة — من مرسي ويشي :

السبت المقبل ٥ حزيران ، وفي قصر مانة العامة لجامعة الدول العربية تمع وزراء الاقتصاد العرب على كل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية . وأمام المؤتمر عدد كبير من القضايا قتصادية الهامة .

و « الانوار » تلتقي الامين العام جلس الوحدة الاقتصادية الدكتور د العال الصكبان .. لتفسح امام القارىء صورة حية لما هو كائن وما ينبغي ان يكون من اقتصاد العرب.

والسؤال الان :

● ماذا جد على مجلس الوحدة الاقتصادية .. وعلى الاقتصاد العربي؟

□ يجيب الدكتور عبد العال الصكبان : في حقيقة الامر اعتقد ان هناك الكثير ، الكثير . وفي مقدمة الكثير قيام صندوق النقد العربي . كما تصوغه افكارا عندما التقينا على صفحات « الانوار » في العام الماضي، ووقعناه اتفاقية في ٢٧ نيسان هذا العام ١٩٧٦ . ايضا كنا نتحدث عن ثلاث شركات عربية مشتركة قامت في اطار المجلس ، والجديد ان تشكيل مجلس الادارة ومباشرة هذه الشركات لنشاطها قد تم .. وهي : « الشركة العربية للتعدين » ومقرها عمان في الاردن ، و « الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية » ومقرها العاصمة السورية دمشق ، و « الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية » ومقرها العاصمة المصرية القاهرة . وبالاضافة الى ذلك نأمل ان يتم انشاء ثلاث شركات في اجتماع المجلس بعد ايام وهي : « الشركة العربية للزراعة والانتاج الغذائي » ، و « الشركة العربية للاستثمارات الصناعية » ، و « الشركة العربية للاستثمارات السياحية » . شركة الانتاج الغذائي رأسمالها ١٥٠ مليون دينار كويتي ، والشركة العربية للاستثمارات الصناعية رأسمالها ١٥٠ مليون دينار عراقي ، والشركة العربية للاستثمارات السياحية رأسمالها ١٠٠ مليون دينار كويتي .

السعودية والاقتصاد العربي

ويسترسل امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية : الجديد ايضا ان عزم المملكة العربية السعودية المساهمة في نشاطات المجلس وفي نشاطات المشروعات المشتركة لصبح مستمرا .. فلقد اسهمت في كل شركات المجلس وفي صندوق النقد العربي وبأعلى نسب ساهمت فيها الدول الغنية من الاعضاء.

وتسير مسألة نشر القانون الخاص بانضمام المغرب الى الاتفاقية في طريقها الذي يؤمل اعلانه قريبا ، وتحدد شهر يوليو (تموز) القادم موعدا لزيارتي الى كل من تونس والجزائر لانجاز مهمة انضمامهما الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ، ومعروض على مجلس الوزراء في دولة قطر ودولة البحرين انضمامهما الى الاتفاقية .. وتدرس عمان موقفها بأمل تحديده نهائيا في امد قريب . بانقشاع الغم عن لبنان سيكتمل للمجلس ان شاء الله العضوية الكاملة لكل الدول العربية .

والجديد ايضا اتساع الاتحادات النوعية ، فبعد ان كان اتحاد الحديد والصلب وحيدا في الجزائر .. قام الى جانبه اتحاد الاسمدة في الكويت، واتحاد الصناعات النسيجية في القاهرة ، واتحاد الصناعات الهندسية في بغداد .. ومعروض على المجلس خمسة اتحادات عربية هي :

- ● اتحاد الموانىء .
- ● اتحاد منتجي الثروة السمكية .
- ● اتحاد صناعات الاسمنت .
- ● اتحاد الصناعات الغذائية .
- ● اتحاد الصناعات الورقية .

ونعكف الان ولدورة قادمة على انجاز اتحاد للعاملين البحريين العرب ، والشاحنين العرب .. وكل ذلك ضمن فلسفة جمع رجال الاعمال العرب ورجال الصناعة في اتحادات نوعية للحصول على افضل الشروط من السوق العالمية وعلى تبادل الخبرات ، والنظر في تنسيق الانشطة القائمة ، واقتراح قيام انشطة اقتصادية جديدة بما فيها انشاء مشروعات عربية مشتركة كل في مجال اختصاصه .

الجديد ايضا .. اننا نجحنا ولاول مرة في ان نجمع رؤساء مجالس ادارة المشروعات العربية المشتركة والشركات العربية المشتركة في اطار المجلس ، وقد كان اجتماعا موفقا ابتهلت فيه التوصية بضرورة تكرار هذه الاجتماعات وخلق رابطة لرجال الاعمال العرب ونسعى الان الى تنسيق جهدنا مع اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية من اجل اخراج هذه الرابطة في احدث تنظيم، وفي افضل صيغة تمنع تكرار الجهود. والجديد ايضا ان رؤوس اموال الشركات العربية المشتركة في نطاق الدول العربية المصدرة للنفط .. وفي نطاق الاتصالات المباشرة بين الدول ، بما فيها دول الخليج زادت عن ٨ مليارات من الدولارات ، كلها مهيأة لاستثمار المشروعات في المنطقة العربية. والجديد ايضا ان قومية المعركة وان قومية اقتسام الاعباء تعاظمت كفكرة.. فبعد ان كان الدعم المنظم العربي في حدود ١٣٥ مليون جنيه استرليني طبقا لقرارات الخرطوم .. نجد ان الارقام تجاوزت الان مليارات الدولارات ، ونأمل ان يشهد العرب مزيدا من التنظيم لهذه المسألة .. بحيث تتطابق قنوات الدعم مع الحاجات الملحة والتنموية والدفاعية للاقطار التي هي بحاجة ماسة اليها .

صندوق الانماء العربي

ويستكمل الدكتور عبد العال الصكبان وضع ملامح الصورة .. فيقول : والجديد ايضا ، وهو هام في نظري كثيرا ، ان جهود الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قد افلحت في اقامة هيئة للتصدير الزراعي .. بما يحقق امنا غذائيا للوطن العربي ، مع النص على ان تبدأ هذه الهيئة اعمالها في السودان وفي ضوء تنميتها لقطاع الزراعة فيه يصار الى تنمية هذا القطاع في دول اخرى.. ورأسمال هذه الهيئة ٥٠٠ مليون دينار كويتي ، المدفوع منها ١٥٠ مليون دينار كويتي . والدول المساهمة فيها حتى الان ١٢ دولة عربية .. ومما يثلج الصدر ان دولا ذات حاجة الى المال تسهم فيها الى جانب الدول التي ليست بمسيس الحاجة الى الان .

والمعنى هنا كبير والامل اكيد .. فالموارد العربية لصبحت تنمى قطاعا يحقق الامن لكل الوطن العربي .. وذلك امر جديد على الفكر العربي ، وعلى الاتجاهات الاستثمارية العربية.

دعم مصر

ولعل اهم ما هو جديد على عامنا السابق هو السير حثيثا في اقامة صندوق لدعم الاقتصاد المصري ... وتخصيص مبالغ تحدد بمليار ونصف دولار لتمويل مشروعات التنمية في السنوات الخمس القادمة . ورغم ان افكار هذا الصندوق لم تتبلور نهائيا.. الا ان المناقشات تشير الى انه بامكان هذا الصندوق اقتراض ضعفي رأسماله عند وجود المشروعات الممكنة التنفيذ ..

لكن الذي يعنينا ان هذا يمثل اتجاها قوميا جديدا يترجم مبدأ قومية الاعباء التنموية وضرورة المشاركة فيها .

ويضيف الصكبان : والجديد ايضا: هو تكاتف جهود مجلس الوحدة الاقتصادية العربية مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مع مشروع الامم المتحدة للانماء .. من اجل مسح كل الدول العربية ، وذلك لاستكشاف المشروعات ذات الصيغة التكاملية والمجدية اقتصاديا .. لغرض انجاز دراساتها ووضعها تحت تصرف المشروعات العربية المشتركة . اهمية هذا الامر ان كل المشروعات العربية المشتركة التي انشأناها تشكو من عدم وجود المشروعات .. واغلب الدول العربية تشكو من نقص التمويل ، مما ينعكس اقتصاديا بما يسمى (بضعف الطاقة الاستيعابية) .. وباكمال الدراسات ستتجه الاموال العربية الى المنطقة العربية تلقائيا ، بعيدا عن الشعارات السياسية .. وذلك ما نريد .. وذلك ما نسعى اليه ..

فلقد ادرك العرب جميعا ان الموارد النفطية هي موارد زائلة في مستقبل مرئي ، وان اي استثمار لها في دول البترول لن يضمن استمرار التنمية ما دامت بعيدة عن السوق العربية المشتركة الواسعة . كما ادركت دول العجز ان من المستحيل عليها ان تحقق تنمية جادة بعيدا عن الاموال العربية .. وهكذا توافر عنصرا المصلحة :

● مصلحة دول المال في ان تنمي نفسها .

● مصلحة دول الموارد الضيقة في ان تنمي نفسها .

وهذا .. لن يتحقق الا من خلال تكامل اقتصادي يترجم في سوق عربية مشتركة واسعة .. توفر الضمانة للجميع ..

كل ذلك جديد رغم انه بديهي ،ولكن صحوات الامم لا تبدأ الا عندما تجد ان البديهيات التي كان يرفض التعامل معها ، بدأت تأخذ طريقها في التعامل.

لا صور وردية

ويقول الامين العام : انا لا اريد ان ارسم صورة وردية للعالم العربي .. فليس ذلك من طبع رجال الاقتصاد ولا زالت العلاقات السياسية تؤثر بحدة في العلاقات الاقتصادية . ولا زال المواطن العربي يدفع ثمن الخلافات في النهاية ، لكن الجديد ان هناك احساسا بهذه الحقيقة وان هناك سعيا حثيثا لتجنبها ، ولذلك يسرني ان اعلن مع بداية هذه السنة من عمر المجلس ان ثلاث اتفاقيات هامة دخلت حيز التنفيذ ... وهي :

● اتفاقية نقل الايدي العاملة .

● اتفاقية مستويات التأمينات الاجتماعية .

● اتفاقية المعاملة بالمثل .

وقد وقعت هذه الاتفاقات عدة دول عربية هي : مصر ، والعراق ، والاردن والسودان ، وسوريا .

وبموجب هذه الاتفاقات ارتضت هذه الدول لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان يدخل مراقبا ومتابعا للتنفيذ .. ونأمل ان يكون التطبيق سليما ، وان سلامة التطبيق هذه ستغري الدول العربية الاخرى لتطبيق هذه الاتفاقية . كما لا اريد ان اقول ان ما حققناه يساوي ما نطمع اليه ، فلا زال بيننا وبين الطموح درجات ، ولكن لا ننكر ايضا اننا حققنا درجات ودرجات .. وواقع الامر ، ان رجال الاقتصاد والسياسة يعلمون جيدا ان ما حققناه ليس هينا .

الاقتصاد العربي والمجابهة

واسأل الدكتور الصكبان :

● من خلال الاطار الذي طرحته .. هل تعتقد ان الاقتصاد العربي قادر على مجابهة الظروف النقدية والدولية الصعبة ، بل المفرطة في صعوبتها ؟

يجيب الامين العام :

□ في واقع الامر انا اعتقد بأن الاقتصاد العربي قادر ولا شك على مجابهة تحدي العجز في موازين مدفوعات بعض الدول العربية . لكن الصعوبة في الامر هي ان اي محاولة للمساهمة في عجز موازين المدفوعات يتطلب تبادل المشاورة بين الدول الدافعة للدعم ، والدولة المدعومة .. وقد تمتد المشورة الى اقتراح تغيير في بعض السياسات ، الامر الذي ليس من الميسور تطبيقه في الوقت الراهن ، ويحد هذا كثيرا من انسياب الدعم ، لان العجز في موازين المدفوعات يتطلب سياسات معينة للتنبؤ ، على الاقل ، بالمدد اللازمة لاصلاحهما ، ولكنني اقول انه يمكن علاج المسألة جزئيا بتوقع انسياب حجم معين من المعونات .. والمتوقع انها اكبر من تمويل مشروعات التنمية في اطار التكامل الاقتصادي العربي .

لبنان .. وواقعه الاقتصادي

واسأل الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية :

● لو القينا بعض الضوء على احداث لبنان .. ترى ما هو تقييمكم للاضرار التي لحقت بالاقتصاد اللبناني ، وكيف نخرج بهذا الاقتصاد من اطار الدائرة الحمراء ؟

يجيب الدكتور الصكبان : اعتقد ان الاضرار التي اصابت الاقتصاد اللبناني ليس بالمقدور اعطاء ارقام عنها .. لان الامر ليس في المخزون الذي ضاع ، ولكن في البنية الاساسية التي تهدمت . ان ما يشفع فقط هو ان العقل اللبناني .. وهو اثمن رأسمال في لبنان .. لا يزال موجودا .. وان كان متعبا ، ولكن تقديري انه لا يزال قادرا على اعادة صياغة الحياة الاقتصادية في لبنان .

لن يكون لبنان اول بلد اعاد بناء نفسه بالعرق والدموع ، ونحن نثق دائما انه اذا ما توفرت الخبرة واستطاعت الدول العربية ان تهيىء الوسائل المادية الضرورية لاعادة الحركة للاقتصاد اللبناني ، فان الامر ليس مستحيلا . وهنا يتوقع المرء ان تبادر الدول العربية بمد لبنان بمعونات في شكل منح في جوانب ، وفي شكل قروض طويلة الاجل في جوانب اخرى ، وفي شكل قروض استثمارية في جوانب ثالثة .

ايضا .. انا اعتقد ان الاقتصاد اللبناني يحتاج في هذه المرحلة الى مزيد من التفاعل مع الاقتصاد العربي ... حتى يخفف من اعباء اعادة البناء . واثق ان العرب — على اختلاف مشاربهم — لن يتخلوا عن لبنان كنقطة اشعاع فكري .. وكمنطلق حضاري وكبرهان على عروبة التراث اللبناني .. وعلى تأكيد تفوقه على كل العناصر التي ارادت به شرا .

الاقتصاد .. والحرب .. والسلاح

ونطرح على الدكتور عبد العال الصكبان هذا التساؤل :

● ترتفع الان اصوات في عالمنا العربي تقول بضرورة تخصيص نسبة معقولة من العائد النفطي العربي لتصنيع السلاح في المنطقة .

● ما تأثير ذلك على حركة الاقتصاد العربي ؟

● وهل يفيد هذا في المواجهة مع اسرائيل ؟

ويجيب الامين العام :

□ دعنا نجزىء هذا السؤال ...

● العرب يعانون من عدوان صهيوني مستمر .. وهذا في حد ذاته .. يملي عليهم الاتجاه الى اقامة صناعة سلاح متطورة .

● الامر الاخر .. ان صناعة السلاح ليست منعزلة ، وانما هي جزء من كيان صناعي ، وما لم يقدم العرب على حركة تصنيع مترابطة ومتكاملة ويتوافر لها الحجم الاقتصادي ، فانه من المستحيل الحديث عن اقامة الجزء الناجح في غياب الكل الضروري .

● الامر الثالث .. ليس في مسألة تخصيص موارد البترول او جزء منها .. او عدم تحقيقها ، وانما الاتجاه الى تنسيق النشاط الصناعي وتوطين الصناعة العربية ، وفق معادلة اقتصادية تشكل صناعة السلاح احد اركانها الرئيسية .

● ولكل ذلك .. فان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تقيم ندوة صناعية يحضرها المفكرون العرب بالاضافة الى مفكرين اجانب .. وممثلون عن مختلف التكتلات الدولية (الكميكون ، والسوق الاوروبية المشتركة، ومجموعة اميركا اللاتينية ، مؤتمر الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، مؤتمر الامم المتحدة للتجارة ، وممثلون عن الحكومات العربية) .. لطرح ما لديهم من افكار حول افضل السبل لبلوغ هذا التنسيق .

● ولقد حرصنا في هذه الندوة على ان يتكلم الخبراء والمفكرون ويستمع ممثلو الحكومات — على غير العادة — كما حرصنا على ان نزحم المشاركين بابحاث مكررة ، وانما نريد ان نستمع منهم الى خبراتهم الفكرية والتطبيقية ليساعدنا ذلك على امرين :

■ الاول : رسم استراتيجية للمجلس في هذا الصدد .

■ الثاني : ان نطرح نتائج هذه المناقشات الحرة على مؤتمر وزراء الاقتصاد الرابع المقرر له ان ينعقد في بغداد اواخر هذا العام .

الواقع الاقتصادي العربي

وعن الواقع الموضوعي في الاقتصاد العربي .. يقول الدكتور عبد العال الصكبان : ان امتنا العربية ، وقد وعت حقائق العصر ، وادركت عظم ما تزخر به ارضها من ثروات وطاقات مع ما يواجهها من تحديات سياسية واقتصادية ، فانها لتعلم تماما ان التكامل الاقتصادي العربي هو الطريق الامثل لبلوغ الوحدة الاقتصادية الطريق الطبيعي للوحدة السياسية .. ولبلوغ اهدافها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والغد الافضل للفرد العربي في وطنه الكبير .

ان الاهمية النسبية لنصيب الدول العربية من التجارة العالمية قد زادت زيادة طفيفة من ٣٫٨ بالمائة عام ١٩٧٠ الى ٤٫٣ بالمائة عام ١٩٧٣ .

وهناك اوضاع سلبية في الاقتصاد العربي .. هذا لا شك فيه . وقد اسفرت الجهود التي قام بها المجلس عن اتفاق الاقطار العربية على استراتيجية موحدة تعتمد اساسا في تطبيق السياسات الاقتصادية الرامية الى تحقيق التنمية بالمعدلات السريعة، التي تؤمن الرخاء والتقدم والرفاهية للامة العربية .

■ الدكتور عبد العال الصكبان ■

— البقية على الصفحة ٦ —

استغلال القمر موضع خلاف في جنيف

فشل ممثلو الـ ٣٧ دولة الاعضاء في اللجنة القانونية الفرعية التابعة للجنة الفضاء الخارجي ، في الجهود التي بذلوها لوضع معاهدة تحدد وضع القمر .

وكانت دورة اللجنة الفرعية قد بدأت اعمالها في ايار الحالي وفي ما يخص القمر ، عرضت على اللجنة الفرعية وثيقتا عمل ، وقدمت ايطاليا الوثيقة الاولى ، وكانت تقترح بأن القمر لا يمكن أن يكون موضعا لأي تملك من جانب دولة او مجموعة من الدول ، بينما تناولت الوثيقة الثانية التي قدمتها سويا كل من الارجنتين والبرازيل وشيلي واندونيسيا والمكسيك ونيجيريا وسيراليون وفنزويلا وجهة نظر اخرى ، اذ اقترحت ان يكون للدول حق مشروع في استكشاف القمر واستخدامه ، بما في ذلك ثرواته الطبيعية ، دون أن يكون هناك اية صورة من صور التمييز .

جنيف — و ص ف

هل يتم شراء أصوات في الامم المتحدة ؟

صرح مواتيهان مندوب الولايات المتحدة السابق لدى منظمة الامم المتحدة ، بأنه يتم في بعض الاحيان شراء بعض الاصوات في المنظمة الدولية .

واوضح مواتيهان في حديث ادلى به لمحطة « سي . بي . اس . » للتلفزيون الاميركي قائلا : « انني لم ار قط الاموال في الايدي ، ولكنني اعلم ان هذا الامر يحدث » . واضاف : « لقد تم شراء صوت في الفريق الماضي بـ[illegible] دولار » ورفض ذكر اسماء المشتركين في المساومة .

وذكرت محطة « سي . بي . اس . » من جانبها ، ان كوريا الشمالية قامت بمثل هذه المناورات . واوضحت استنادا الى محادثات اجرتها مع عدد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة ، ان المسؤولين في كوريا الشمالية عرضوا مبلغ الف دولار على احد الدبلوماسيين في الارجنتين و « مظروفا » على دبلوماسي عربي . ولكن الدبلوماسيين رفضا المال في الحالتين .

وقد نفى متحدث باسم بعثة المراقبة الكورية الشمالية لدى الامم المتحدة هذه الادعاءات مساء امس الاول .

نيويورك — و ص ف

مجلس الامن يمدد ٦ اشهر لقوات الطوارىء في الجولان

فالدهايم : الوضع في المنطقة متوتر وغير مستقر

وافق مجلس الامن الدولي امس الاول على تمديد انتداب قوة حفظ السلام الدولية في مرتفعات الجولان لستة اشهر اخرى ، في وقت اعرب فيه عن قلق من التوتر في المنطقة .

وردد القلق الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، الذي تحدث امام المجلس عن الحاجة الى تقدم نحو سلام عادل ودائم في المنطقة.

وقال الدكتور فالدهايم ، الذي عاد لتوه من زيارة قصيرة الى دمشق للحصول على موافقة سوريا ، على استمرار عمل قوة المراقبين الدولية في مرتفعات الجولان ، ان الوضع في الشرق الاوسط ككل ، لا يزال متوترا، وغير مستقر ، وسيصبح اكثر خطورة باستمرار اذا لم يتم احراز مثل هذا التقدم .

واكدت اسرائيل موافقتها على التمديد، ولم تشترك في عملية التصويت كل من الصين وبعض الدول العربية الرافضة .

■ سيلاسفيو قائد قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط ، يبلغ ايغال الون رئيس الحكومة الاسرائيلية القرار السوري بالتمديد للقوات المنتدبة في الجولان ■ (صورة من ا.ب. راديو)

حقوق الانسان

وقد تحولت المناقشة في احدى نقاطها الى تبادل حاد في العبارات بين المندوب السوفياتي جاكوب ماليك ، والمندوب البريطاني ايفور ريتشارد بصدد موضوع حرية وحقوق الانسان .

وكان المندوب السوفياتي قد اتهم بعض البلدان بالاخفاق في احترام روح الوفاق . وقد رد المندوب البريطاني قائلا : ان التصريحات السوفياتية لم تقترن بوقائع . وحمل السيد ماليك على المندوب البريطاني ووصفه بأنه المتحدث الرئيسي المعادي للسوفيات امام الامم المتحدة ، وحث على « عدم حشر انفه في الموقف السوفياتي » ، عندما تثار حقوق الانسان .

■ على اطراف القنيطرة : القوات السورية ترفع حاجزا امام «الاندروفر» تابعة للقوات الدولية ، قادمة من المنطقة الفاصلة ■ (صورة من ا.ب — راديو)

عمان تعلق

● وفي عمان علقت امس صحيفة « الرأي » الاردنية على تجديد فترة عمل قوات الطوارىء الدولية في الجولان ، لمدة ستة اشهر جديدة .

وذكرت الصحيفة ، ان تجديد فترة عمل هذه القوات انما هو جزء من حركة ذات نطاق واسع ، يتضح جزء منها في احداث لبنان، وفي زيارة الكسي كوسيغين الى بغداد ودمشق ، وكذلك في الكلمة التي القاها وزير الخارجية الاميركية اثناء اجتماع الحلف المركزي.

واكدت الصحيفة ان سوريا نجحت بمساعدة بعض الدول في المنطقة في فرض وضع محدد لقوات الامم المتحدة لمراقبة فك الاشتباك في الجولان ..

واعربت « الرأي » عن اغتباطها لانجاح سوريا في التخلص من حقل الغام لبنان ، اذا كانت المؤامرة ترمي الى توريطها .

واضافت تقول : ان سوريا تمكنت من جراء تقاربها مع الاردن من خرق العزلة التي كانت تهدف المؤامرة الى فرضها عليها .

واختتمت « الرأي » تعليقها بالقول لا يمكن ان تكون فترة تمديد عمل قوات الطوارىء ، عملية تجمد قضيتنا وسوف تكشف الاسابيع المقبلة عن شروط تجديد فترة هذه الصلاحية .

الامم المتحدة — عمان — ر ، وص ف

احتفالات بذكرى اعادة الملاحة الى قناة السويس

الاسماعيلية — من محمد رمضان :

تحتفل هيئة قناة السويس ابتداء من ٣ حزيران المقبل بالعيد الاول لاعادة فتح القناة امام الملاحة الدولية . وتقام احتفالات للمناسبة في القاهرة ومدينتي الاسماعيلية والسويس .

وتشمل الاحتفالات حفلات استقبال وزيارات للمستشفيات وتوزيع هدايا .

هكذا في الأصل

حزب الاحرار يضع يده على ملف التحقيق باغتيال ليندا جنبلاط

تسلم حزب الوطنيين الاحرار امس التحقيق بحادثة اغتيال السيدة ليندا جنبلاط ، بناء لرغبة شخصية من الرئيس كميل شمعون .

وقبل انتقال الملف الى الاحرار ، اذاعت اللجنة المنبثقة عن الحزبين ، بيانا حول الحادث وملابساته ، جاء فيه : ان لجنة التحقيق المشتركة من حزبي الكتائب اللبنانيه والوطنيين الاحرار ، تنفي نفيا قاطعا ما نشر عن علاقة كل من رفيق ابي اللمع ونديم ثابت بمقتل المرحومة ليندا جنبلاط في الجرائد التالية : « البيرق » و « السفير » ، « المحرر » ، « بيروت » و « صوت العروبة » وغيرها .

وتحذر اللجنة تكرارا من نشر الاخبار المتعلقة بهذا الموضوع ما لم تكن صادرة عن لجنة التحقيق المشتركة بالذات .

الى جانب ذلك اتصل نديم ثابت ووفيق ابي اللمع بعد ظهر اليوم بـ « وكالة الانباء الصحفية » هاتفيا ، واكدا انهما لم يعتقلا كما انهما لا علاقة لهما بحادث اغتيال السيدة ليندا جنبلاط .

وقال ثابت وابي اللمع انهما سيذهبان بصحبة السيد داني شمعون الى مستشفى اوتيل ديو ليعرضا نفسيهما على السيدة نهى والانسة سمر كريمتي السيدة ليندا جنبلاط ، على ان يكون لنهى وسمر الكلمة الاخيرة في ادانتهما او في براءتهما مما نسب اليهما حول اشتراكهما في اغتيال والدتهما الكريمة .

ايضاح من الاحرار

وصرح ايلي اسود المسؤول الاعلامي في حزب الوطنيين الاحرار حول حادثة الاغتيال بما يلي : يبدو ان قضية اغتيال المرحومة السيدة ليندا جنبلاط واصابة كريمتيها بجراح ، اضحت حقل مزايدات وتسييس رخيص وتشويه للوقائع من مراجع كثيرة .

ولتبيان الحقيقة الواضحة يهمنا اعلان ما يلي :

١ — ان هذه الحادثة المؤسفة قد دفعت بحزب الوطنيين الاحرار فور حصولها ، لاجراء تحقيق واسع لمعرفة ما وراءه . وقد قام الرئيس شمعون بتكليف احد الامناء في الحزب الاستاذ موسى برنس ، يعاونه انطوان شويري رئيس حزب الاحرار في عين الرمانة ، لاجراء تحقيق سريع ، ووضعت تحت تصرفه جميع الامكانيات العسكرية لتسهيل مهمته وانجاحها باقرب وقت ، وذلك بالتنسيق مع حزب الكتائب اللبنانية الذي قام بتحقيق مماثل .

٢ — لقد توصل التحقيق في القضية الى القاء القبض على احد المشتبه بهم ووضعه في الانفراد .

ولا يزال التحقيق في مرحلته السرية . ولا يجوز تسييسه من قبل احد ولا التعليق عليه ، ولا رهن مراحله المستقبلية لاي كان من الزعماء السياسيين ، عملا بوجوب الابقاء على موضوعية وسلامة التحقيق ، ضنا بالعدالة وصونا للحقيقة وخدمةللمصلحة اللبنانية العامة .

٣ — اوردت بعض الصحف والاذاعات اسماء اشخاص معينين تتهمهم عمدا بافتعال الحادث . فحزب الوطنيين الاحرار يدعو الجميع الى التحلي بالموضوعية ، وعدم التسرع بنشر اخبار وعمية من الممكن ان تنشر البلبلة والتشويش ، بالاضافة الى الاساءة للكرامات الشخصية ، في وقت تسيطر الفوضى على كل المرافق الحياتية في لبنان ، اخبار الغاية منها استغلال التحقيق لكسب سياسي رخيص .

٤ — ان حزب الوطنيين الاحرار يكرر شجبه لحادثة الاغتيال هذه ، ويكرر على مسمع من الجميع تقديره الخاص للسيدة المصونة ليندا جنبلاط ، لا بوازيه تقدير لما اتصفت به المرحومة من اخلاق عالية ، ولما بدر عنها من اهتمام مستمر بكل امر يهم الحزب ، ونخص بالذكر عملها وسعيها المكثف يوم اختطاف ابني شمعون ومكوثها الساعات الطوال بجانب والدته ومعاونه .

ملف القضيه

٥ — ان حزب الوطنيين الاحرار ، بوضعه اليد على كامل ملف هذه القضية وذلك بالتعاون مع المخلصين يدعو الجميع الى عدم الاخذ بالاشاعات . وقد كلفت الشرطة العسكرية التابعة للحزب بالقاء القبض على كل من ساهم احضارا لقضية ، الغاية منها التشويش على التحقيق الحزبي بالصاق التهم جزاعا بالناس .

٦ — عند وقوع الحادثة ، كان السيد داني شمعون اول من توجه الى مكان الجريمة ، واول من امر بملاحقة القاتلين والقبض عليهم . كما عم التاثر بلدة دير القمر وفي صفوف الحزبيين عامة والانصار ، لما كانوا يكنونه من احترام للمرحومة .

وخلاصة يهم حزب الوطنيين الاحرار ان يوضح منذ الان بان الجريمة البشعة ، مهما كانت اسبابها ، لا يمكن الا ان يطالها العقاب العادل ، لان الحق يعلو ولا يعلى عليه ، ومصلحة لبنان فوق كل مصلحة .

صيدا — من مراسل « الانوار » :

عادت الحالة الى طبيعتها امس في جزين والجوار ، بعد ان تم سحب المسلحين ، وازيلت كافة المظاهر المسلحة من البلدة والضواحي ، على اثر الاجتماع الذي عقد في جزين مساء امس الاول واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل ، وحضره السادة الدكتور فريد سرحال ، جان عزيز ، مارون نعمان والعقيد احمد الغلو ، و « ابواسامه » عن الصاعقة ، وممثلون عن الكتائب والقوميين في جزين والجوار .

وقال النائب الدكتور سرحال : ان منطقة جزين كانت ولا تزال بعيدة عن اجواء الطائفية . ولذا وبعد ان عقد الرفقاء الاجتماع ، عادت الحالة بسرعة الى طبيعتها .

اسباب الحادث

وروى الدكتور فريد سرحال اسباب الحادث فقال : بدات تظهر المظاهر المسلحة في البلدة ، بعد ان افتتح القوميون مكتبا لهم في جزين ، فظهرت عندها العناصر الكتائبية بالسلاح . واثناء وجود بعض الحزبيين في جزين ، اطلقت النار ارهابا ، مما ادى الى اصابة بعض المواطنين بجروح ، فتدخلت الجهات المسؤولة في جزين وطوقت الحادث .

واضاف : وهكذا توصلنا بعد حصر القضية في جزين فقط الى حلها نهائيا ، وتعهد الرفقاء بعدم الظهور بالاسلحة فترك سلاحهم معهم ، شرط عدم ظهوره في الشوارع ، والا اضطرت اللجنة المنبثقة عن الاجتماع الى تجريدهم من السلاح فور ظهورهم وهم يحملونه .

ارتياح سعودي لنتائج مؤتمر "الاوبيك"

اليماني : لا رفع اسعار بدون موافقتنا

بدا الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي مغتبطا تماما من نتائج مؤتمر منظمة الدول المصدرة للبترول عند مغادرته جزيرة بالي صباح امس .

وصرح الشيخ اليماني لوكالة الانباء الفرنسية ، قبل ان يستقل الطائرة بقوله : لقد احرزنا تقدما كبيرا في ما يتعلق بحل مشكلات اسعار النوعيات المختلفة للبترول ، ولكننا لم نرفع اسعار البترول ، وهو الموقف التقليدي للمملكة العربية السعودية .

ومضى يقول : انني سعيد للغاية ، لا سيما وان المملكة العربية السعودية لم تكن وحدها في الدفاع عن تجميد الاسعار ، ولكن ايدها عضوان اخران في المنظمة . ومن المعروف انهما الجزائر وقطر .

وقال اليماني : لقد عارضنا اي ارتفاع في الاسعار ، لان ذلك من مصلحة المنظمة كما هو من مصلحة العالم اجمع . كما ان البعض كان يريد رفع سعر البترول الخام السعودي وهم لا يستطيعون التوصل الى ذلك بدون موافقتنا .

واستبعد الوزير السعودي حدوث ارتفاع في الاسعار خلال الاشهر المقبلة . وختم قائلا : لا اعرف ما الذي يمكن ان يدعونا الى ذلك قبل نهاية العام الحالي واذا كان البعض يرغب في رفع الاسعار بالرغم من تجميدها ، فانني اتمنى لهم حظا طيبا اذ انه ليس هناك من يستطيع رفع الاسعار بدون موافقة المملكة العربية السعودية .

بالي — وصف

برنامج السنوات — تتمة

وهي تمثل اتجاها حديثا بدا في عام ١٩٧٢ ، بالتركيز على اقامة المشروعات العربية المشتركة التي تتخذ شكل الشركات القابضة وتكون بمثابة صناديق قطاعية للتمويل كصيغة عملية مناسبة لتحقيق تكامل اقتصادي عربي في مجالات صناعية جديدة بصورة متدرجة . وفي الواقع فان المشروعات العربية المشتركة تمارس نشاطاتها الانتاجية على اسس تكاملية للموارد الاقتصادية العربية . هذا ، وان نجاح تلك المشروعات سيؤدي الى تحقيق قدر اكبر من الحرية في العلاقات التجارية ، وفي انتقال الموارد المالية والمادية والبشرية عبر الحدود القطرية للدول الاعضاء . وتجدر الاشارة الى ان من عوامل نجاح تلك المشروعات هو النظر الى منتجاتها باعتبارها منتجات لها نفس المزايا التي تتمتع بها المنتجات القطرية البحتة . وقد بلغت رؤوس اموال المشروعات العربية المشتركة التي اقيمت في اطار مجلس الوحدة او في اطار منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط او بمبادرات من بعض الدول العربية ، نحو ٦ مليارات من الدولارات .. تشكل رؤوس اموال الشركات الست التي اقامها مجلس الوحدة الاقتصادية .

ولما كانت اقامة المشروعات العربية المشتركة لا تكفي ، بل لا بد من ان يكون هناك اطار تنظيمي يرمي الى استكشاف المشروعات ، فان مجلس الوحدة يتعاون مع هيئات اخرى لاستكشاف المشروعات الاقتصادية ذات الطبيعة التكاملية .

تحرير التجارة

وهو هدف اصيل لقرار السوق العربية المشتركة من حيث المبدأ ومن حيث مراحل التنفيذ ، ذلك القرار الذي اصدره مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والذي يحمل رقم (١٧) في الدورة الثانية .. ويقضي بان تلغى الرسوم الجمركية والقيود المفروضة على تبادل المنتجات المحلية بين البلاد العربية التي صدقت على اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ، وذلك طبقا لجدول زمني معين . كما اصدر المجلس قراره رقم (١٩) الذي يشير الى توحيد التعريفة الجمركية للدول الاعضاء بالنسبة للدول الاخرى ، بالاضافة الى : تنسيق الخطط الانمائية العربية ، وتنسيق الاقتصاد العربي ازاء الاقتصاد العالمي .

السنوات الخمس

ويقدم الدكتور عبد العال الصكبان برنامج السنوات الخمس من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ .. فيقول : ان برنامج الاقتصاد العربي ، يتضمن النقاط الرئيسية التالية :

— انجاز برنامج التخطيط بما يتضمنه من وضع خطة عربية ابتداء من عام ١٩٨١ ، وما يتضمنه ذلك من استقرار التنسيق في الانتاج والخدمات

— التركيز على منجزات المجلس في العامين الماضيين في مجالات المشروعات المشتركة وصندوق النقد العربي والاتحادات النوعية وربط انشطتها بالسوق العربية المشتركة .

— استكمال عضوية المجلس ومطابقة العضوية لعضوية السوق ..والانتقال بالسوق من مرحلة منطقة التجارة الحرة الى مرحلة الاتحاد الجمركي .

— ازالة العقبات امام تحرك رؤوس الاموال والعمالة الفنية .

— بناء الموقف العربي المتناسق في مختلف المنظمات والمؤتمرات والانشطة الدولية والاقليمية ، وبناء التعامل مع مختلف دول العالم وتكتلاتها من خلال تكتل عربي اقتصادي قادر .. من خلال المجلس ومن خارجه .

— استمرار العمل على مزيد من التنسيق مع الجامعة العربية والمنظمات العربية ، مع التركيز على الطبيعة الثلاثية لتنظيم التكامل الاقتصادي العربي والمتمثلة في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية — الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وصندوق النقد العربي .

شحنات متفجرة في الضفة الغربية

انفجرت شحنتان متفجرتان في رام الله ، بالضفة الغربية لنهر الاردن ، ولم تحدث خسائر في الارواح . ووقعت خسائر مادية في الفرع المحلي لبنك « لومي » ، وكذلك ، في مسكن احد المواطنين في المدينة المحتلة ، بتهمة ارتكاب جريمة قتل سياسية .

وفي مبنى مكتب الاعلام السياحي ، عثر على شحنة ثالثة ايضا . وقام احد خبراء المتفجرات بابطال مفعولها .

تل ابيب — وصف

سوفانيارغ — تتمة

الاسكندرية في الوقت الحالي ، انه يمكن للاسطول الفرنسي المتمركز في طولون قطع المسافة الى الشواطىء اللبنانية في ثلاثة ايام ، لانزال « قوة السلام » الفرنسية ، في حال قبول الاطراف اللبنانية للعرض الفرنسي .

كما ذكر القائد الفرنسي ، الذي نشرت تصريحاته « الاهرام » ، ان الترسانات الفرنسية قد عدلت مواصفات الصواريخ بحر — بحر .

واضاف : ان واحدا من اهم الدروس المستفادة من « حرب تشرين » ١٩٧٣ ، هي كفاءة الدفاع الجوي المصري . وقد ادركنا بعدها ضرورة واهمية تقوية دفاعنا الجوي الفرنسي .

باريس ، القاهرة — و ص ف

وزير خارجية قطر يزور دولة الامارات

وصل الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير خارجية قطر الى ابو ظبي امس في زيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام .

وصرح للصحفيين بانه يحمل معه رسالة من الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، تتعلق بالتعاون الثنائي والقضايا الاسلامية وشؤون المنطقة .

ابو ظبي — ر

اعصار يقتل ٣٠٠ ويشرد مليونا و ٣٠٠ الف فليبيني

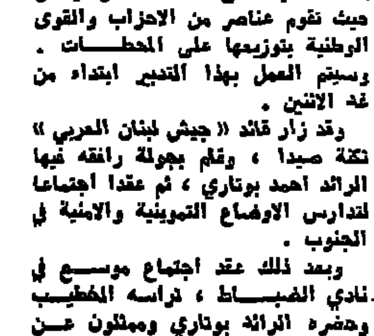
شردت السيول التي اجتاحت الفيليبين ، عند هبوب اعصار « اولغا » مليونا و ٣٠٠ الف مواطن ، وقتلت ، حسب الاحصاءات الاخيرة ، ٣٠٠ شخص .

وقد قدر الرئيس الفيليبيني فرد يناند ماركوس الخسائر بـ ٦٧ مليون دولار .

مانيلا — و ص ف

ازمة الخبز تنفرج في بيروت

تدابير جديدة لضبط مخالفات البنزين



■ توزيع الطحين أمس على كورنيش المزرعة ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

اعلن الملازم اول احمد الخطيب ، بعد جولة تفقدية في الجنوب ، عن تدبير جديد يقضي بمواكبة الصهاريج من مصفاة صيدا الى منطقة سان ميشال حيث تقوم عناصر من الاحزاب والقوى الوطنية بتوزيعها على المحطات . وسيتم العمل بهذا التدبير ابتداء من غد الاثنين .

وقد زار قائد « جيش لبنان العربي » ثكنة صيدا ، وقام بجولة رافقه فيها الرائد احمد بوتاري ، ثم عقدا اجتماعا لتدارس الاوضاع التموينية والامنية في الجنوب .

وبعد ذلك عقد اجتماع موسع في نادي الضباط ، تراسه الخطيب وحضره الرائد بوتاري وممثلون عن الحركة الوطنية في صيدا وبيروت ، وممثلون عن شركة مصفاة صيدا وعن اصحاب الصهاريج ، جرى خلاله تدارس الاوضاع التي يعاني منها الجميع ، وخاصة قضية البنزين واسباب افتعال الازمة المتصلة به .

وبعد نقاش مطول ، تقرر تاليف محكمة تضم احد القضاة وضابطا من « جيش لبنان العربي » وممثلا عن الحركة الوطنية لمحاكمة المخالفين من اصحاب المحطات . كما تعهدت الاحزاب التقدمية بان تضع عناصر مراقبة في كل محطة لمنع الغش والتلاعب .

لجنة مراقبة

واعلن الخطيب انه ابتداء من يوم الاثنين ستقوم عناصر من « جيش لبنان العربي » بمواكبة الصهاريج من مصفاة صيدا الى منطقة سان ميشال حيث تقوم عناصر من الاحزاب الوطنية بتوزيعها على المحطات . كما اتخذ قرار باغلاق كل محطة يثبت ارتكابها الغش والتلاعب بالاسعار .

وتالفت لجنة للتداول ودرس مشروع تامين البنزين للجميع وهي مؤلفة من السادة : رضا اسماعيل ممثلا عن الحركة الوطنية في بيروت ، وعمر الجبيلي مندوب شركة شل ، وطارق زنتوت رئيس مكتب توتال ، واحمد هتوش من ادارة شركة اسو ، وبهجت ضو عن ادارة شركة مدكو ، والياس اسعد من ادارة شركة موبيل ، واحمد الحجاوي ممثلا عن اصحاب الصهاريج ، ورفيق الزهيري ممثلا عن اصحاب المحطات ، ووليد الجويدي عن الحركة الوطنية في صيدا ، وممثل عن « جيش لبنان العربي » .

أزمة الخبز

على صعيد آخر ، انفرجت امس ازمة الخبز نسبيا في المنطقة الغربية ، بعد ان تم تامين كمية ٨٠ طنا من الطحين ، وزعت على الافران العاملة .

الا ان الازدحام كان على اشده منذ ساعات الصباح الاولى ، امام الافران التي انتظمت على ابوابها الصفوف الطويلة من المواطنين المتهافتين للحصول على حاجاتهم .

جنبلاط وابو اياد — تتمة

جميع الجهود من اجل ايجاد حل سياسي عاجل للازمة اللبنانية .

لذلك فاننا ندعو الاطراف المعنية كافة ، الى وقف القصف الذي يستهدف حياة الابرياء من نساء واطفال وشيوخ ونحمل في الوقت نفسه جميع الجهات مسؤولياتها الكاملة ازاء هذه الاعمال اللامسؤولة ، وندعو الى تنقية الاجواء ، والعودة بلبنان الى الحياة الطبيعية التي ينشدها الجميع ، وخاصة الاصوات التي تخرج من الصف الفلسطيني ، والتي ابدت حرصها على جونيه وعينطورة ، وحاولت الاساءة الى الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، وعلى راسها الاخ المناضل كمال جنبلاط ، الذي يكن له كل لبناني وفلسطيني وعربي كل احترام وتقدير . وعلى هذه الجهة ان تبدي حرصها على كل المناطق في لبنان ، ومخيمات الشعب الفلسطيني التي تقصف دون هوادة او رحمة .

وخلص « ابو اياد » قائلا : اننا اذا التزمنا من جهتنا بضبط النفس ازاء قتل الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ ، نتيجة القصف الوحشي للاحياء السكنية ، فذلك لاننا لا نريد ان نرد على هذه الاعمال الجبانة ، والتي تتسم بالوحشية ، بعمل مماثل ، واننا للمرة الاخيرة نناشد الجميع الالتزام بوقف النار .

كرامي يعزي جنبلاط وفرنجية يوفد الشعار

زار الرئيس رشيد كرامي يرافقه السيد مالك سلام السيد كمال جنبلاط امس معزيا .

واوفد الرئيس سليمان فرنجية السيد هشام الشعار معزيا .

وفد « الجبهة المشاركة » يبدأ زيارة للكويت

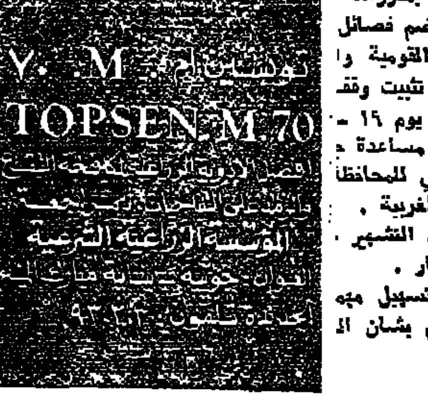
استقبل الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية امس ، وفدا يمثل الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية . وضم الوفد السادة : توفيق سلطان وهاني الخوري من الحركة الوطنية اللبنانية ، وهاني الحسن ممثل المقاومة .

وذكر مصدر مطلع ، ان المحادثات تناولت اخر تطورات الازمة اللبنانية .

واضاف : ان وزير الخارجية الكويتية ، اعرب عن اسفه لاستمرار المعارك في لبنان ، واعرب عن امله في ان يتوصل اطراف النزاع بسرعة الى حل للازمة .

الكويت — وصف





يوم آخر مجنون في بيروت — تتمة

واصيب اخر قرب محطة نعمة في عين الرمانة .

وبين الحدث والليلكي ، سقطت ٥٠ قذيفة ، انفجرت ١٠ قذائف منها في الرمال القريبة من المطار . لكنها لم تسبب اضرارا تذكر . وانفجرت ٥ قذائف في احراج بعبدا .

وفي منطقة تل الزعتر — الدكوانة ، استمرت الاشتباكات ليلا لتتدخل الحازمية وغاليري سمعان وجسر الباشا فسجل سقوط نحو ٢٠٠ قذيفة تقريبا من مختلف الاحجام ، بما فيها القذائف التي سقطت على المنصورية ، ومصدرها تل الزعتر .

وسقطت قذائف ميدانية ايضا في جديدة المتن قرب كنيسة السيدة ، ومستشفى مار يوسف ، وفي الزلقا وجل الديب .

وقالت مصادر « القوات اللبنانية » ان ٥ اصابات وقعت في هذه المناطق مقابل ٣ قتلى للفريق الاخر .

وتابعت المصادر تقول ، ان لغما ارضيا انفجر بواضعيه على طريق تل الزعتر — المكلس ، مما ادى الى سقوط عدد من القتلى عرف منهم علي سعود وياسين الزيناتي .

واضافت : ان مجموعة انتحارية هاجمت مربض مدفع « للقوات اللبنانية » في دير مار روكز وصد الهجوم وقتل المهاجمون .

وعلى محور النبعة — سن الفيل سقطت ٧٠ قذيفة ، و ٥٠ قذيفة على محور ضهر الجمل والبراد اليوناني وعزوز .

حرب التلال

وفي الجبل استمرت حرب التلال . ففي عاليه والكحاله نشبت معركة عنيفة ظهر امس بمختلف انواع الاسلحة .

وقالت مصادر « القوات اللبنانية » ان شخصا من آل الزغبي قتل في الكحالة مع عدد من الجرحى .

وقالت مصادر « القوات اللبنانية » ايضا ، ان بسكنتا وبيت مري ورومية قد تعرضت للقصف المدفعي البعيد . وذكرت مصادر « القوات المشتركة » ان هذا القصف استهدف الحشود العسكرية في بسكنتا المروج .

وعلى محور عيون السيمان ، وقعت اشتباكات ليلية ، هدات خلال النهار ، لتتجدد ليلا وتسجل سقوط قذائف جديدة في قرى كسروان الجردية .

معلومات الوكالة اللبنانية

وعن يوم القذائف والاشتباكات العنيفة وزعت « الوكالة اللبنانية للانباء » المعلومات الامنية التالية :

« سيطر الهدوء النسبي امس على معظم جبهات القتال تخلله اشتباكات خفيفة ، ومحاولات تسلل صدت على اعقابها ، دون وقوع اصابات تذكر . وقد شهدت الاسواق التجارية تسللا وقصفا مركزا نتجت عنه بعض الاضرار المادية .

● الاشرفية : ما زالت الاشتباكات متقطعة على محور المتحف المحكمة العسكرية . وامتدت الى البرجاوي معهد الحوت السوديكو ، وخاصة عبد الوهاب . وقد قصفت المناطق السكنية في الاشرفية فاحدثت اضرارا مادية دون اصابات ، كما بقيت كرم الزيتون والشحروري معرضة للتحرشات من النبعة .

هذا ولم تكن الضاحية اكثر هدوءا اذ سجلت اشتباكات بين تل الزعتر والمنصورية وجرت محاولة تسلل على عزوز صدت بعنف وسقطت ٥ قذائف في ضواحي الجديدة دون اضرار .

● الشياح عين الرمانة : اما الشياح فقد قصفت على جميع محاورها ، وجرت معركة على محور غاليري سمعان الحازمية ، ساهمت فيها مدفعية تل الزعتر ، كما سقطت بعض القذائف على منطقة بعبدا من مدافع الميدان ١٢٢ ملم ، في حين دارت معارك عنيفة على محور كفرشيما صحراء الشويفات عززت بالمدفعية الثقيلة ، من عيار ١٥٥ ملم ، وكان الوضع العسكري جيدا ، ولم تسجل اية اصابة .

قسم الدكوانة الكتائبي

وصدر عن مفوضية الاعلام في قسم الدكوانة المعلومات التالية :

عند الساعة الثانية من صباح امس حصل تسلل على محور الشامسي في محاولة للتمركز في احد الابنية المتقدمة ، فتصدت لها قواتنا واحبطتها ، وتقدمت باتجاه المبنى وتمركزت فيه .

وفي الرابعة بعد الظهر نشط القنص على جسر الدكوانة — الروضة ، مما تسبب بجرح مواطن ، فاضطرت مدفعيتنا لقصف مركز القناص واسكاته .

وتستمر القوى المتواجدة في راس الدكوانة ، ليل نهار ، باعمال القنص ، مما سيضطرنا الى اتخاذ التدابير العسكرية الرادعة .

اما على جبهة عزوز ، فان محاولات التسلل والتقدم ، من قبل مسلحي النبعة لا تتوقف ، وذلك لضرب متاريسنا المتقدمة . وجميع المحاولات باءت بالفشل .

هذا وتنذر قواتنا المهاجمين بان كل محاولة قنص واستفزاز سنرد عليها بقصف مدفعي ، لاننا منذ سنة ١٩٦٩ ونحن نتحمل استفزازات الفلسطينيين وتعدياتهم .

معلومات الاحرار

ووزعت القيادة المركزية لـ « نمور الاحرار » المعلومات التالية :

● عين الرمانة : ظل القنص سائدا على جميع المحاور نهار امس ، ولغاية الساعة ١١ ليلا ، عندما اشتعلت الجبهة ، خصوصا على غاليري سمعان — مازدا — فاريز — دانسون — مار مخايل ومحطة صفير . ووقع اشتباك بالاسلحة الخفيفة والثقيلة ، ومدافع المضادة بالطائرات بعد ان حاول الفريق الاخر التسلل باتجاه مراكز قواتنا قصد الهجوم بعنف . وظلت الاشتباكات حتى الساعة الثانية من بعد منتصف الليل ، وسجل سقوط بضع قذائف هاون من عيار ٨٢ ملم وقنابل مضيئة . وتساقطت قذائف الار. بي. جي. على المراكز العسكرية لـ « نمور الاحرار » ، فردت قواتنا عليها بقوة ، فتراجع المتسللون وتقدمت قواتنا باتجاه مراكز الفريق الاخر وعززت مراكزها .

اما على الجبهة الممتدة من كنعان المعلم حتى صنين فساد القنص ، ودارت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة ، وسجل سقوط قليفتي هاون من عيار ١٢٠ ملم بعد منتصف الليل .

اما على جبهة الزعتر — الريحه — ردشو فقد دارت اشتباكات متقطعة ومستديرة ساهمين ردا على قصف بالاسلحة الخفيفة ، وتساقطت عدة قذائف هاون من عيار ٨٢ ملم وجرت عمليات قنص واسعة على هذا المحور .

● بدادون — حومال : جرت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الخفيفة والدوشكا خلال الليل وقصفت قواتنا المراكز العسكرية (....) وسجل سقوط بضع قذائف هاون والار. بي. جي. على مراكزنا .

وخلال النهار دارت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة وساد القنص على جميع المحاور في بدادون .

● الحدث : خلال الليل قصفت المناطق الاهلة بالسكان بجميع عيارات الهواوين وجرت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة والخفيفة بين قوات نمور الاحرار في القزي والريجي والفلسطينيين في الشويفات ، تحولت مع النهار الى قنص متواصل على جميع محاور الحدث .

● الحازمية : دارت اشتباكات عنيفة بين قوات نمور الاحرار في الشفرولية والفلسطينيين في جسر الباشا بالمدافع الرشاشة من ٥٠٠ ودوشكا ، كما سقطت عدة قذائف هاون على بلدة الحازمية .وقامت قواتنا بقصف متراسين في جسر الباشا دمرتهما بكاملهما . ولم تقع اصابات في صفوف مقاتلينا .

● كفرشيما : حصلت اشتباكات ضارية بين قواتنا في مركز نصار والفلسطينيين في محطة الريشاني وصحراء وتلة الشويفات . كما قصف مركز قواتنا في نصار بالار . بي . جي مما اضطر نمور الاحرار للرد على القصف بالمثل .

● الليسه — المتحف : كانت الحالة هادئة صباح اليوم (امس) عندما توجهت قوافل المواطنين من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية والعكس بالعكس لولا نشاط القناصة .

● راس النبع — بشارة الخوري قامت قوات نمور الاحرار بعملية تمشيط واسعة في منطقة خلف الخميسق — بشارة الخوري — راس النبع ومعهد الحوت ، وعند عودتها الى قواعدها فجرت بنايتين في ملك الكلدان ، لان ذلك يخدم استراتيجيتنا العربية .

وسقطت عدة قذائف على الاماكن الاهلة في السيار وهي السريان مما وتر الاجواء في المنطقة .

● الجديدة : اشتباكات طوال الليل بين قواتنا في البراد اليوناني والنبعة . كما سقطت عدة قذائف على المناطق الاهلة ونشط القناصة على جميع المحاور .

● المتن الشمالي : قامت اجهزة نمور الاحرار في مرتفعات تلة الزعرور والتلال المجاورة برصد تحركات الفريق الاخر ، وتقصف مدفعي مركز لتجمعاتهم على التلال المشرفة على المتن .

وتمكنت قوات نمور الاحرار من تعطيل الية دوشكا في المتين مع قتل ٦ او ٧ عناصر .

وفي بشلاما استعملت قواتنا القنابل اليدوية في عملية مجابهة قوية . واستعمل الفريق الاخر قذائف المضاد فاسكتناها ...

معلومات الشبيبة

وجاء في البيان اليومي لقيادة « حركة الشبيبة اللبنانية » في الدكوانة — سلاف : كان النهار هادئا بالنسبة الى يوم امس حتى الساعة الخامسة و ٤٥ دقيقة ، عندما تسللت مجموعة من مقاتلي النبعة قدر عددهم بحوالي ١٥ مقاتلا باتجاه تقاطع سن الفيل ، الدكوانة . وفتحت النار على مواقعنا المتقدمة هناك، فردت مواقعنا على النار بالمثل ، ودارت معركة قصيرة انسحب على اثرها مقاتلو النبعة الى داخل خطوطهم ، وهم يحملون بعض المصابين دون ان تعرف خسائرهم ، خسائرنا جريح واحد .

ناطق عسكري لـ « المرابطون »

واشار ناطق عسكري باسم حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » الى اشتباكات عنيفة دارت بين مقاتلي الحركة وبين مسلحي الكتائب والاحرار في شارع فوش وساحة الشهداء ومنطقة اليسوعية ومحور المتحف ، كما تحدث عن تبادل القصف المدفعي الذي شهدته العاصمة خلال الليل . وعند الفجر قال ان مدفعية « المرابطون » قصفت مراكز تجمعات الانعزاليين ومرابض مدفعيتهم لاسكاتها .

واضاف الناطق يقول :

١ — على اثر الاتصالات التي اجراها اهالي منطقة المزرعة مع حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » حول وجود قنبلة لم تنفجر في المنطقة ، قامت الدورية الرئيسية يرافقها الاخ الاكرم عطاالله والمهندس المسؤول باحضار القنبلة وهي من عيار ١٥٥ ملم وابطلوا مفعولها .

المرفأ — قال : واصلت قوات الانعزاليين قصف منطقة بنك سوريا ولبنان وبناية لاتال طوال الليل بمختلف انواع المدفعية والهاونات وردت عليها قواتنا بقصف اشد عنفا واشتبكت قواتنا المتواجدة في شارع اللنبي مع مجموعة للقوات الانعزالية في متفرعات شارع فوش وسوق الفرّاز واستمر هذا الاشتباك نحو ساعتين وعادت قواتنا بعده الى مراكزها المحددة لها .

● اشتباك عنيف في المتحف محور المتحف : جرى اشتباك عنيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة على طول خط شارع فؤاد الاول ومستشفى الاطفال وبوابة المتحف خلال الليل الفائت وحاولت مجموعة من الانعزاليين التقدم من اخر شارع مستشفى الجيش باتجاه الامن العام فاطلقت عليها قواتنا الكامنة في زاوية الامن العام النار واجبرتها على التراجع .

كما قصفت قواتنا تجمعات الانعزاليين في الليسيه والسيار ومنطقة الزهار المنطقة الغربية .

الطلائع الناصرية

واصدرت القيادة العامة للطلائع الناصرية البلاغ التالي : ردا على القصف البربري الذي قام به الانعزاليون على الاحياء السكنية ، حيث ذهبت نتيجته ضحايا بريئة ، قامت فرقة المدفعية في الطلائع الناصرية بقصف تجمعات الانعزاليين في منطقة السيوفي والسيار .

ان القيادة العامة للطلائع الناصرية ، اذ تعلن التزامها بالمساعي المبذولة لانقاذ البلد من بركة الدماء ، لا يسعها الا الرد على مصادر النيران ، وهي توجه نداء للاهالي في المنطقة الشرقية ، بان لا يسمحوا للانعزاليين بالقصف ، لاننا سنرد وبحزم .

---

٨ قتلى في زحلة — تتمة

والقتلى الذين سقطوا هم : نجاة ابو بطرس ، ريتا ابو بطرس ، انطوانيت غريب ، فؤاد دنو ، توفيق نقولا صليبا ، سعيد اللوتي ، داوود عبد الاحد ، وسيسيليا توما . واما الجرحى فهم : ماري الحاج ، راحيل الحاج ، مارغو العن ، رياض ابو بشارة ، تريز غرة ، شربل غرة ، جورجيت معلوف ، وموسى حمزو .

ورجحت مصادر القوات اللبنانية ان يكون القصف المضاد قد اوقع عشرين اصابة بين المهاجمين .

لواء عكار — تتمة

باتجاه سوريا .

ويبدو ان هذا العرض رفض ، فتجدد القصف المدفعي في الساعة العاشرة من قبل ظهر الجمعة . ولم تنفع المبادرات السياسية السورية — اللبنانية — الفلسطينية في تجميده .

احتلال مضاد

وبعد فشل المراجعات السياسية قرر لواء عكار القيام بعمليات تطويق لبعض القرى في منطقة الشمال ، فاحتل مقاتلوه بلدة راسنحاش في قضاء البترون ، ثم بلدة حامات في البترون ايضا ، ودخلوا ايضا بلدة كفرية .. كما قرر القيام بعمليات اخرى القصد منها فك الحصار عن عندقت وعكار ، قد يكون بينها تطويق بلدة اميون .

وفي التاسعة والنصف ليل امس كانت دبابة واحدة ما تزال ترمي بمدفعها المباشر من عيار ١٢٢ ملم باتجاه القبيات ، ثم صمتت الجبهة .

وقالت مصادر « لواء عكار » ان ٢٠٠ منزل تضررت في عندقت ، بالاضافة الى تدمير ٣ كنائس ، وان عددا كبيرا من الجرحى تعذر نقلهم الى خارج البلدة.وفي القبيات الاضرار المادية اقل ، ولم يعرف عدد الاصابات.

واذاع « لواء عكار » بيانا حمل مسؤولية ما يجري ضد القبيات وعندقت قيادات القوات المهاجمة ، كما حملها مسؤولية العمل المضاد الذي سيضطر للقيام به ، ثم ناشد الرئيس حافظ الاسد التدخل بسرعة لوقف المجزرة .

(تفاصيل على الصفحة ٣)

جمعية طارئة — تتمة

التامين تمديد العقد على مسؤوليته بعد انتهاء مدته في اول ايار ١٩٧٦ ، وذلك حتى لا تتوقف الخدمات الصحية التي يستفيد منها الزملاء ، خصوصا وان عددا منهم موجودون حاليا في بعض المستشفيات في بيروت وفي الشمال .

واما بالنسبة التامين على الحياة فقد تم الراي ، بسبب الصعوبات التي تعترض تنفيذه ، ان يحل مجلس النقابة محل شركة التامين واكد قدرة صندوق مجلس النقابة على تحمل متطلبات التامين على الحياة ، على الاساس ذاته وهو عشرون الف ليرة للزميل المتوفى ، مع الوعد بالعمل في المستقبل على رفع المبلغ الى مئة الف ليرة .

وفي موضوع المساعدات والقروض للمؤسسات الصحفية ، اعلن النقيب ان النقابة ترحب بها ، خصوصا واننا نجتاز ظروفا استثنائية وقد تعرضت المؤسسات الصحفية لاضرار جسيمة ، باستشهاد عدد من العاملين وبتعرض بعضها للنسف والتدمير . وقال : اننا وجدنا من الضروري ان نقبل المساعدات من الدول العربية التي ترغب في ذلك ، خصوصا وان احداها خصصت راتبين شهريين لاثنين من الزملاء استشهدا في الاحداث .

ونتيجة البحث والنقاش وافق الحاضرون على الاقتراحات الثلاثة ، وعلى اقتراح تقدم به النقيب ، بتوصية مجلس النقابة بتصحيح اوضاع المديرين المسؤولين الذين يمثلون صحفهم في عضوية النقابة ، بحيث يستفيدون من الضمانات والخدمات التي يستفيد منها اصحاب الصحف .

سركيس يتريث — تتمة

السلام جلود ، والسيد ياسر عرفات ، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ، وذكر في وقت لاحق ان العقيد معمر القذافي استقبل ابو عمار .

وتاتي هذه المحادثات في اعقاب الاتصالات التي اجراها الرائد جلود في دمشق وبيروت ثم في دمشق وبغداد في اطار تحقيق موقف موحد يرفض «الحلول الاستسلامية» في ازمة الشرق الاوسط . وكذلك في اعقاب تجديد انتداب قوات المراقبين الدوليين في الجولان مدة ستة اشهر ، وفي اعقاب امتناع ليبيا عن التصويت على هذا القرار في مجلس الامن الدولي ، ورفض سوريا السماح بالتجديد للمراقبين بصورة دائمة دون الوصول الى تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

جبهة الرفض

ويبدو ان مسالة تحول سوريا جبهة الرفض ، تتجاذبه عدة عوامل . اذ ان ليبيا والعراق يطالبان سوريا بالتراجع عن الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن بصدد ازمة الشرق الاوسط ، ويعرضان دعم العجز في الميزانية السورية وتغطية الفرق الناتج عن تخفيض المساعدة السعودية لسوريا من ١٧ الى ١٠ مليارات ليرة سورية . ولكن سوريا بدورها تطالب من جهة اخرى دعما ليبيا — عراقيا لاستمرار مبادرتها في لبنان ، مع الاعتبار بان الموقف الاميركي بعد تصريح براون الاخير اصبح واضحا .

وخلال هذا الوقت تنشط المساعي الكويتية السعودية ، بين دمشق والقاهرة ، لتحديد موعد جديد للاجتماع الرباعي ، كما تنشط الدبلوماسية المصرية في عدة اتجاهات ، وما يجعل المنطقة في غليان سياسي ، تنعكس اصداؤها باستمرار على الساحة اللبنانية .